

من موسكو بالبريد الجوي

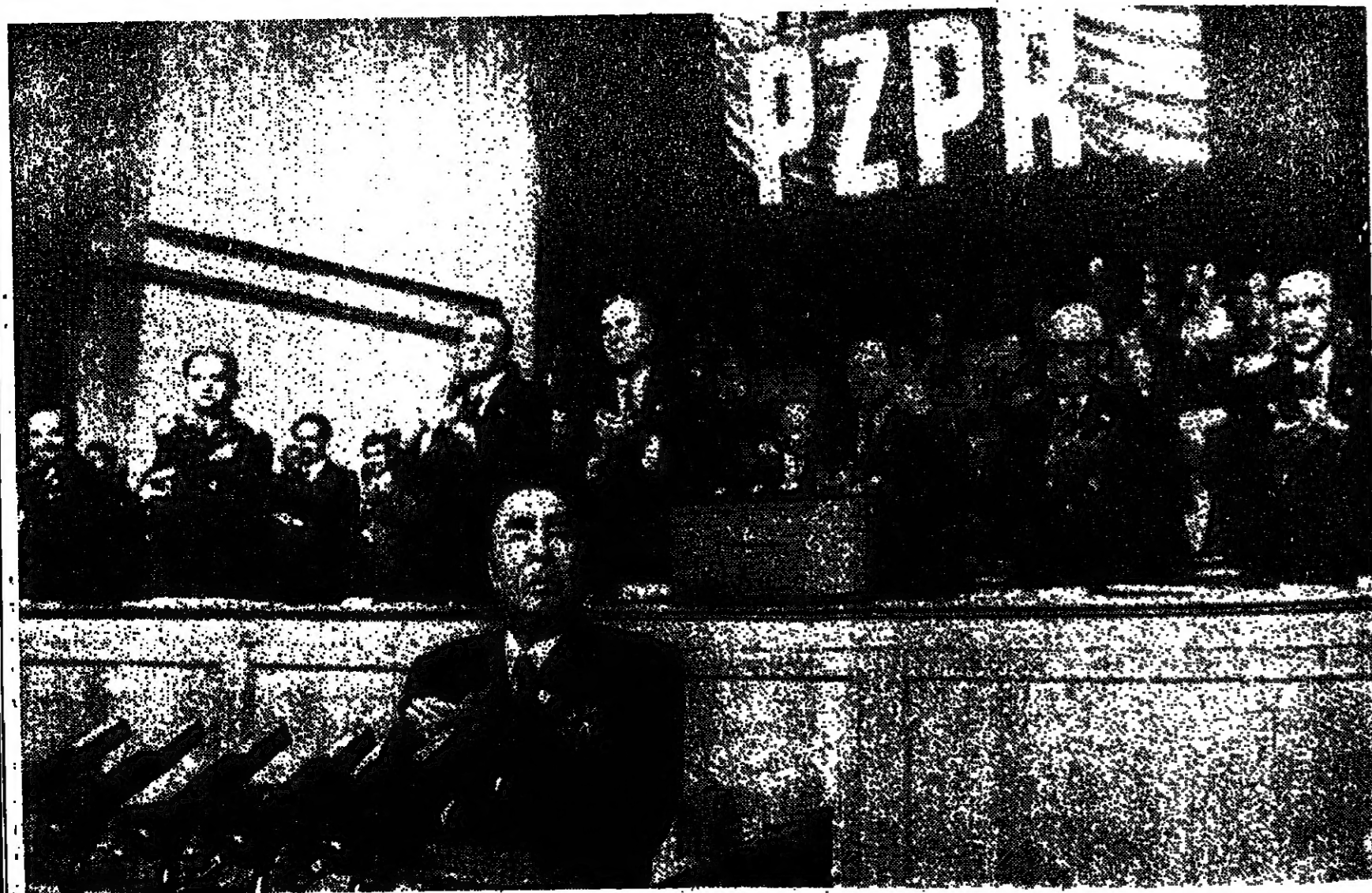
انباء

جريدة اسبوعية

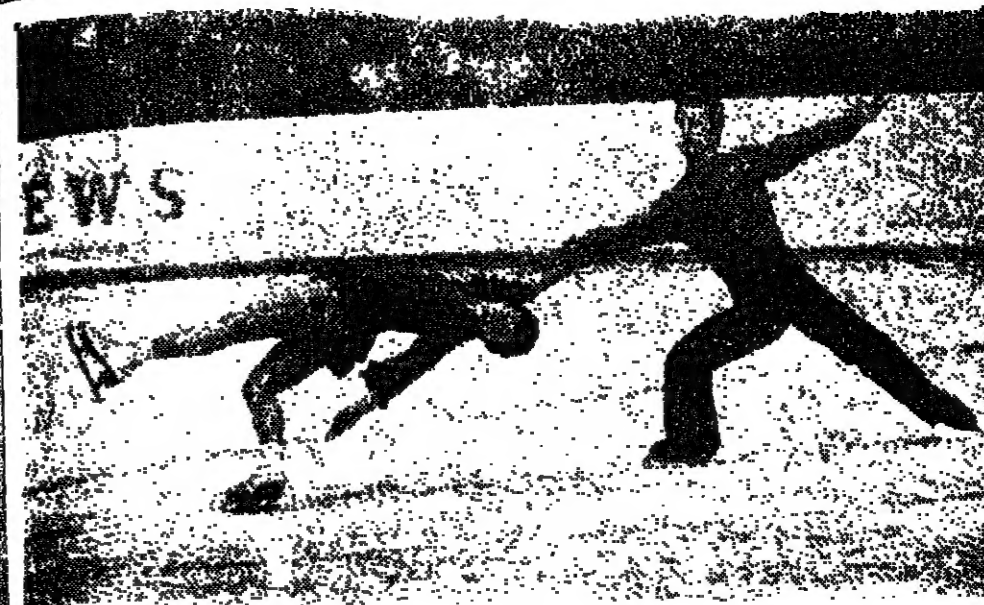
العدد ٥٠ (٣٥٠)
السيب ١٣ ديسمبر
(كانون الاول)
١٩٧٥

في الطريق
الى
نحو الشيوعية

(ص ٣ ١١٠)



عند في وارشو المؤتمر السابع لحزب العمال البولوني الموحدة. وقد التي ليويد بريجنين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس وفد الحزب الشيوعي السوفيتي خطابا في المؤتمر



الثاني الراسي
بالخوموفا-غورسكوف

ان الجرة على جائزة «نيل» في موسكو هي بالنسبة لنا الانتفاضة الثانية في هذا الموسم وهنا نصنفا برنامجنا الاوليس الجديد الذي يجب اعداده مهديا تماما مع بداية شهر فبراير حين تفرج الازواج الرائعة لأول مرة الى الحلبة الجديدة لمساب الاولمبياد في التسيرك. وبشكل عام نحن راغبين من امينا ولكن لنا هنا يجب اتفاقا في الوقت المتبقي من الاولمبياد.



يلينا فودوريزوفا

سرى جدا الانتصار الاول في مباريات «الراشدين» - ثاني لم يكن الاول قبل هذا سوى في مباريات الصغار للاتحاد السوفيتي. واشكر جدا مدربي الاول غايشا كيتوفا ومدربة الراس لنا فومالوفسكايا والاشياد ستاليسلاف جولا الذي اتدرب بالفراسة منذ ٣ سنوات. فؤاد، الرشدون هم الذين قادوني الى النصر.

ملكة جمال المباريات

تشاركه بربارا بيرزوفسكايا الرياضية الكندية في مبارياتها للثانية (بالرأس على الجليد) وللم الثانية ايضا لتتخطى ملكة جمال المباريات. وقد منحت هذا اللقب في هذه السنة على اساس «الاستعداد» الذي احرى بين المشاهدين.

وبعد اعلان قرار هيئة التحكيم هذه صرحت بربارا لمتكوب جريدا:

«الله تشرق كبير ل ان الدم الى موسكو للمرة الثانية. فمن العار لي ولتريكي ان لتباري مع الرياضيين السوفيتي النظام. ولا اكتم التي شديدة لانتس التاجت ملكة جمال المباريات واشكر الجمهور على شاعر الطيبة لكوني وعلى حسن الضيافة سائق الاكس الى الابن موسكو والامداد الذين كسبتهم هنا».



فلاديمير كوفاليف

كان متضا جدا ان التي مرة اخرى مع ايرز التزحلقين من بلدان كثيرة مع كيثيت بولك من كندا ولوميو ايلفواش من اليابان والاميركي ديليد شاتس وغيرهم وان اختير قوا. والان توفحت كبل الجرايب الجسلة والسيلة في البرنامج التي ساعدتها في مباريات التصفية في روسيا وامل كبير في منطلقات الرسم الرئيسية الى الامام. الاولمبية الشتائية الثانية عشرة ومباريات بطولت العالم وارودها.



جائزة نوفيل دي موسكو

الثاني غورسكوف-شيفالوفسكي
سرى جدا ان لميد نتيجة السنة الماضية الى ان نحتل من جديد الدرجة الاول من منصة الشرف في المباريات على جائزة «نوفيل دي موسكو» وان تكسب زوبا اتي من «السكيت البلوري». لاسيا ان هذا الفوز جادنا بعد اصابة لايلا. اكسار ساق تاليا. وقد حملنا كثيرا وبناد ولكننا لم نصل الى المستوى المطلوب تماما والذي فود ان يبلغ ذروته بعد شهرين. وبساعدنا على ذلك كثيرا مدربنا الجديد ليف غورييليك الذي وجدنا معه لورا لغة التفاهم.



انباء موسكو

رئيس التحرير
ميجيل بيسموفيتش

مدير التحرير
يakovlev

مدير التحرير
يakovlev

الامارة : موسكو
٢/١٦ شارع لوموكي
٢٢٩ - ٥٥ - ٥٥
لدينا :
Moscow "Moscow News"
ل حالة نقل الى مواد من جريدتنا
يرجى الاجابة الى المصنوع



في القدر القادم

- * نتائج زيارة بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى بولونيا .
- * نتائج زيارة بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى الى افغانستان .
- * ٩٥ ملايين عامل مؤهل تم اعدادهم خلال القطة الخمسية التاسعة - مقالة بمناسبة المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .
- * الاستعراض الرياضي وغيره من المواد بالإضافة الى ايوافنا الثابتة وغلافنا الملون .

تمرفوا على الفائزين بالسابقة



لثلاث بفرصة وثاني كبيرين غير منح الجائزة الاول من هيئة تمكيم مسابقة مصفلا تعرف عن الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٥ الكرسيه لذكرى مرور ٣٠ عاما على دسر الفاشية .

ان تحقيق النصر على الفاشية الذي تحتل بمرور ٣٠ عاما عليه كان احد العوامل الهامة التي مهدت للتحرلات الثورية في العالم الماصر وغلق ظروف الانسراج الدول التي تقيم بتعزيز موانع الاشتراكية وتساعد على تطبيق انتصارات جديدة في النضال من اجل التحرر الوطني والتحرلات الاجتماعية .

ادمولكو رامون بيتانكور

ولد فيباركت في جبل ليرق فوليو البولنيو ميل الاسمي الذي تشكلت بمبادرة من الاتحاد الشباب الديمقراطي الهادي زعيمه في كوبا في عام ١٩٧٢ مدرسة لاربية ٢٨ مثلا سكتينا وكنت وليسا ليرق معال التركيب الذي ضم بين صفوفه ايضا مثل الاتحاد البولنيو... الذين اجمعهم تيماني .

ولد موت قبل فترة ليست بعيدة على رسمام مقبرة انوار في صفوف اتحادشباب كوفي .

ولما لنتن لاستطيع اليوم ان نسي ان الال الشيليين قد سقطوا اطلاقا مع سيلفلورو الينشي ، والاف اخرى توج بها السجن ومسكرات التعذيب تشارك مصير لويس مورفان قائد الشيوعيين الذي تطلب باطلاق سراحه كل يوم .

لن على تقة في ان هيل ايضا بن شعبنا البكتاريه يتخطى مقلدا لقي الاتحاد السوفييتي ، على الفاشية وسرف تفتتح امام البلاد افاق فرحة للتحولات الاجتماعية التي تتخطى اليوم شحوب البلدان اخرى .

اما عن لسي ، لانا من مزاليه عام ١٩٦٢ بتاريخ ١٢ نوفمبر في مدينة سانتياغو دي كوبا ، زعيم الاتحاد الثروة العظمى في صفوف ميليشينا حركة ٢٦ يوليو ، تم ادبته الفدية لينين .

لقد دينا غوسيه ملو قائد حربنا التحررية ضد اسبانيا يرحب الاممية التي رسخها ماركسي والجزل ولينين في دس شعبنا .

ولما لنتن لاستطيع اليوم ان نسي ان الال الشيليين قد سقطوا اطلاقا مع سيلفلورو الينشي ، والاف اخرى توج بها السجن ومسكرات التعذيب تشارك مصير لويس مورفان قائد الشيوعيين الذي تطلب باطلاق سراحه كل يوم .

لن على تقة في ان هيل ايضا بن شعبنا البكتاريه يتخطى مقلدا لقي الاتحاد السوفييتي ، على الفاشية وسرف تفتتح امام البلاد افاق فرحة للتحولات الاجتماعية التي تتخطى اليوم شحوب البلدان اخرى .

اما عن لسي ، لانا من مزاليه عام ١٩٦٢ بتاريخ ١٢ نوفمبر في مدينة سانتياغو دي كوبا ، زعيم الاتحاد الثروة العظمى في صفوف ميليشينا حركة ٢٦ يوليو ، تم ادبته الفدية لينين .

اعضاء الكومسومول في الطليعة دوما

طلب قارتنا فاروق من الباكستان ان نتحدث بايجاز عن نشاط الكومسومول السوفييتي .

قال ليونيد بريجنيف في خطابه الذي القاه في المؤتمر السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني (الكومسومول) ان الكومسومولين يلقون في الخطوط الامامية دوما ، كما انهم دوما هناك حيث توجد حاجة الى القلوب الملتزمة والقول الطامحة الى العلم ، واليه الشبيبة والمبادنة . هكذا قدر عمل الكومسومولين السكرتير العام لاجتماعات لجنه المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ذلك الحزب الذي يتعلم الكومسومول قيادته ويعلم الجيل الجديد في بلاد السوفييت الحية والعمل على الطريقة اللينينية .

ومنذ وفاة لينين زعيم الكادحين ومؤسس الدولة السوفييتية عام ١٩٢٢ يحمل الكومسومول اسمه ، ويضم في الوقت الحاضر في اسره واحدة ٣٤ مليوناً من شباب كل الجمهوريات الخمس عشرة السوفييتية التي تشكلت من مئة امة قومية . لقد اصبح من تقاليده الكومسومول على اعمار الحكم السوفييتي الاعتراف على اهم النضالات في البلاد ، ويعنى ذلك ان الكومسومول يولد الى هذه المنشآت شيابا وشابات ويراقب اليها . وهكذا ظهرت في حبه في الشرق الاقصى السوفييتي مدينة سميت كومسومولسك على الاسور ، وهكذا بنيت محطة براكس الكهرابائية وهي اكبر محطة في العالم وهكذا يمد في ايامنا هذه الخط الحديدى بين بايكال والاور الذي يمتد خط العمر والذي يمتد طوله اكثر من ثلاثة الاف كيلومتر . ويغترف الكومسومول الان على مايقرب من ١٥٠ من اكبر المنشآت في البلاد .

ويشارك اكثر من ١٠٥ مليون عضو في الكومسومول بالنظام في عروض علمية تكتيكية ، وادخلوا في الاعوام الاربية الاثيرة في الانتاج اكثر من مليون اقتراح من اقتراحاتهم لتجديد الانتاج ، الامر الذي مكن من توفير حوالي مليار روبل .

ويستحيل ان نفل ونحن نتحدث من الكومسومول اشتراك اعضاءه في حياتهم السلطة السوفييتية ، يؤلف الكومسومولين في مجالس السوفييت المحلية حول ٢٠ بالمئة من نوابها ، وتعمل في البلاد ١١ لجنة للشباب للتيار تكتيكية مجالس السوفييت وتشارك هذه اللجان مع منظمات تربية الشباب وتعمله وتديره الهيئتين السوفييتية وضمت اول التناثيل في العالم كله . وتكريما لذكرى الفهماء من اعضاء الكومسومول السوفييتية وضمت اول التناثيل التي حرمها السوفييت من النازية البترية في الحرب العالمية الثانية .

وان الشباب السوفييتي وفي اليوم كما كان سابقا للكرة الاممية البروليتارية وينقسم ذلك في شتي الاقسام في كل مرحلة من مراحل التاريخ البلاد مدرسة لاجل العمل البطولية بالبلد . لقد كان اعضاء الكومسومول في طليعة اولئك الذين كاسروا في



قام هؤلاء الشباب بعد غلوط السكك الحديدية في دوما - خط بايكال - اورو

في الطريق اللينيني نحو الشيوعية

لنهي بلادنا تطبيق القطة التاسعة بنجاح .

ويستند الشيوعيون وجميع الكادحين لاستقبال المؤتمر الخامس والعشرين للحزب اللينيني - طليعة الشعب السوفييتي المجرية ومعلمه لاجرا انتصاراته التاريخية ومعلمها . وينعكس الانعكاس التام لطليعة العاملة واللاجن الكولتوئين والمثقفين واسرة الشعوب السوفييتية الشابة كلها ، لانكاز الشيوعية ، والتفاهم حول الحزب الزعيم وتأييدهم الاجتماعي لسياسته الداخلية والخارجية ، ينعكس في ذلك العمل الشجعي العام الذي يعمل به الشعب كله ويعبر لشانه السياسي ، وكذلك في سمة الجبارة الاشتراكية .

ولقد نولت اهم مسائل حياة الحزب والشعب في هذه المرحلة التاريخية في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والثورة الرابعة لمجلس السوفييت الاعلى .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

(البقية على ص ١١)

المؤتمر السابع لحزب العمال البولوني الموحد

في جو نهضة ابداعية كبيرة لدى جميع الكادحين البولونيين بدأ في وارشو عمل المؤتمر السابع للحزب العمال البولوني الموحد . واجتمع في قاعة المؤتمرات في قصر الثقافة والتم حيث ينعقد المؤتمر اليق مثل الحزب والبلاد . وبين ١٨١١ مندوبا يمثلون اكثر من مليونين و٣٠٠ ألف شيوعي بولوني ، كادحسون من مدن شتى ، منجميون ومعدنون وعمالون وبناؤون ومعلمون واطباء وعسكريون ورجال الثقافة والعالم .

ووصلت لظهور اعل كدوة لشيوعي جمهورية بولونيا الشعبية وفود الاغزاب الشيوعية والسياسية وممثلو الحركات الاجتماعية التقدمية في كثير من بلدان العالم ، وممثلو ال وارشو للمشاركة في عمل المؤتمر السابع لحزب العمال البولوني الموحد . وما لمن تهل الان حيلة القطة الخمسية الابع تارنا خلال كل تاريخ بولونيا الشعبية باعوامه الثلاثين .

ويوسنا ان لعان اليوم ان مجتمعا يعيش الضل ويامر ما كان يعيش قبل خمس سنوات . واشجار الغليب الى ان الاجور الفعلية ازادته بنسبة متوسطها السنوي ٧ بالمئة اي اسرع اربع مرات مما في فترة الخمسينات السابقتين .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

الاتحاد السوفييتي - افغانستان

نموذج لحسن الجوار

راسا على وجه خاص في الفترة التي تلت الحرب . وحتى وقتنا الحاضر يلى هناك رئيس الان الاتحاد مع الاتحاد السوفييتي ١٩٦٤ مقررها سنائيا واقتصاديا وقريبا . ولحق اعلان الجمهورية الافغانية في شهر يوليو سنة ١٩٧٣ الاتحاد السوفييتي في زيادة رسمية ودية بعدة من عهد داود رئيس الدولة ورئيس وزراء افغانستان ، وكان في استقبال الفيد السوفييتي السامي والشخصيات الرفيعة له في المطار معه داره ورجال الدولة الافغانية . ولانكس في ان جرد بودغورني على الارض الافغانية سيمكس تلك اللالات التي تركزت بين الاتحاد السوفييتي وجاره الجنوبي ليوميا .

والتي الرق ليونيد بريجنيف في هذا الاجتماع خطابا ملصلا حل فيه يوجه عميق وشامل النتائج الرئيسية لتطور الاقتصاد الوطني السوفييتي في القطة الخمسية التاسعة ووضع اكبر الهام التي تواجه الحزب في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

الياد موسكو ١٩٧٥

الياد موسكو ١٩٧٥

جمهورية بولونيا الشعبية

علاقة متينة في المنظومة الاشتراكية



يقدم ستيفان اولشوفسكي
عضو المكتب السياسي للجنة المركزية
لحزب العمال البولوني الموحد ، وزير
خارجية بولونيا

قيم المؤتمر السابع لحزب العمال البولوني الموحد منجزات الإجماع الأربعة المنجزة من جميع النواحي وروسم طرقا جديدة لتطوير البلاد اجتماعيا واقتصاديا وتحسين ظروف حياة الكادحين وتمييز العلاقات الاشتراكية وتعميم الديمقراطية الاشتراكية وتوثيق عرى الصداقة الانوية الشاملة التي تربط بولونيا بأمرة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي ، كعلاقة رئيسية لها .

لقد كانت اعوام ١٩٧١-١٩٧٥ السابقة للمؤتمر سنوات بلغت فيها البلاد تطورا لا مثيل له . لقد زادت انتاجية العمل الى حد كبير ، واصل الدخل الوطني سنويا بنسبة ١٩٠ ٪ من قبل ذلك انقسمت بولونيا الى جبهة الدول التي تطورت باكثر سرعة واذا دمج الانتاج الصناعي في هذه المرحلة الى ما يعادل ثلاثة اضعاف ، وتنتج الصناعة في الوقت الحاضر ما تبلغ قيمته اكثر من نصف الدخل القومي وتم تجديد عدد من المؤسسات الرئيسية وفروع انتاجية كالماء ، ورومي ان الحاصل التي جمعت في البائمين الاخيرين لن تكن كافية ، لقد تم تحقيق الخطة الخمسية في الزراعة بتقوى ، وانقسمت العلاقات الاقتصادية مع البلدان الانجية وحسب تفصيل الان كل المجالات وما كانت له اهمية خاصة في هذا الميدان لنادل البضائع والتعاون العلمي والتكنيكي والاتصالي التي تنسج اكبر فاكتر بين مختلف فئات واوساط المجتمع .

لقد استمرت واكثرت مسخونا وشكلا علاقات بولونيا مع البلدان الاشتراكية الاخرى وليس مقدمتها ألمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكية الاشتراكية والبرتغال الباشرة لها .

ولقد ساهمت بولونيا بنشاط ، ومن اساس متداف اطراف ، في تعزيز التعاون الاقتصادي السياسي في اطار منظمة معاهدة وارسو التي اشكلت منذ وقت غير بعيد بالذكرى العشرين لتأسيسها ، وساهمت جلسات اللجنة السياسية الاستشارية لهذه المنظمة ، وكذلك ما قرر لها من توجيهات ، على الاسراع في عملية تحقيق عدد من الترتيبات التي ادرجها في ارضها .

لقد كانت من اول نجاحات هذه السياسة عقد مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وإجراؤه بنجاح . وقد ساهم لهذا مصلحتي الذي اشترك فيه لانه الانوار الحقيقة والدول الاشتراكية وكذلك رؤساء الدول والحكومات من البلدان الرأسمالية ، والذي جاء نتيجة التقدم الحاصل لسياسة الاندراج ، ساعد في نفس الوقت على الاسراع لسياسة هذه الدولة ، ومن الصعب ان يتصور المرء عند هذا الحد المؤثر المتطوع للثقل الى ان ينتهك هذه الاتحاد السوفيتي وبولونيا وغيرها من الدول الاشتراكية محادثات بشأن اقامة علاقات طيبة مع جمهورية ألمانيا الاتحادية وكذلك التحول الناجح في العلاقات السوفيتية الامريكية الذي يحقق تسوية ايضا اعادة العلاقات الطيبة وتطويرها بين جميع دول الشرق والغرب . ومن جهة اخرى نتج المؤتمر اجمالا جديدة ملائمة اكثر

في الانتاج الصناعي وتلبية حاجات البلدان الأعضاء في المجلس الى المواد الخام بشكل اكمل ، وكذلك على التكامل الاشتراكي في عدد من فروع الاقتصاد الوطني .

لمصلحة كافة الشعوب

ساهمت بولونيا ، وحسب تضاعف قدرتها الاقتصادية وكذلك القيم المادية والروحية وتمثل من اجل تعزيز وحدة الدول الاشتراكية وتضامنها ، ساهمت على خلق مبادرات لتطور الوضع في أوروبا والعالم كله في اتجاه ايجابي ، الامر الذي اسهم في الامور الاخيرة سنة من سمات العلاقات الدولية ومن المعلوم ان جرح هذا التطور هو اتصال تاريخي من سياسة الحرب الباردة والتوتر الى الاندراج بين دول الشرق والغرب والتماشي السلمي بينها .

وما زاد في اهمية الجبهة لتلك التغيرات السريعة التي طرأت في اتجاه العلاقات الدولية هذا ، سياسة تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية التي بدأها الاتحاد السوفيتي ، ولا يزال ، ينتهجها بنادب والنظام ، ويسهم الرقيق ليوليه ليشيخ بروجيتا العسكرية العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي خضيا بقسط عظيم في وضع هذه السياسة وتطبيقها .

وتزايد بولونيا هذه السياسة باستمرار اذا انها لتتح طرقا واليا وحيدا لتتح كافة ثورية ، وتزير الاندراج وولف سيال التسليح ، وال لزع السلاح وتطوير التعاون ارقى والتماشي بين الشعوب ، وتشترك بولونيا بنشاط خاص في تحقيق اهداف مثل هذه السياسية لانه تفرق بتجربتها البر ما هي لجة السلام والاستقلال .

لقد كانت من اول نجاحات هذه السياسة عقد مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وإجراؤه بنجاح . وقد ساهم لهذا مصلحتي الذي اشترك فيه لانه الانوار الحقيقة والدول الاشتراكية وكذلك رؤساء الدول والحكومات من البلدان الرأسمالية ، والذي جاء نتيجة التقدم الحاصل لسياسة الاندراج ، ساعد في نفس الوقت على الاسراع لسياسة هذه الدولة ، ومن الصعب ان يتصور المرء عند هذا الحد المؤثر المتطوع للثقل الى ان ينتهك هذه الاتحاد السوفيتي وبولونيا وغيرها من الدول الاشتراكية محادثات بشأن اقامة علاقات طيبة مع جمهورية ألمانيا الاتحادية وكذلك التحول الناجح في العلاقات السوفيتية الامريكية الذي يحقق تسوية ايضا اعادة العلاقات الطيبة وتطويرها بين جميع دول الشرق والغرب . ومن جهة اخرى نتج المؤتمر اجمالا جديدة ملائمة اكثر

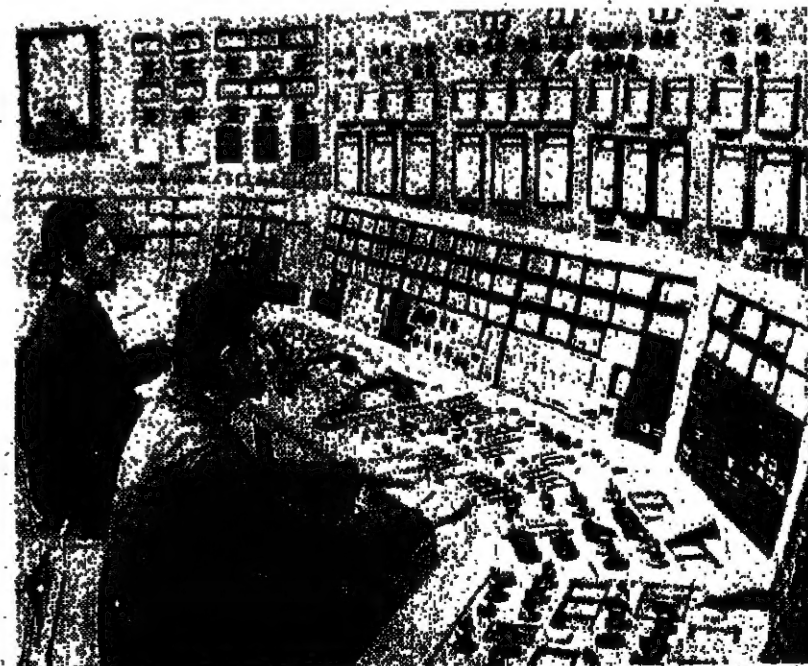
اضافة الاندراج العسكري الى الاندراج السياسي

استرشادا بالندوح الى تعزيز الامن وولف سيات التسليح وتزع السلاح ، تشترك بولونيا بنشاط في مباحث تجري في كثير من المجالات ولسبب معروف لغير اهمية خاصة الى مباحث لينا حول تقليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط أوروبا ، وقد تقدمت الدول الاشتراكية في هذه المباحث بنسج مشروح مقترح شامل لبرانسج اجراءات تزع السلاح وكذلك بعدم من الاقتراحات المستقلة ، ومن على يقين باكمال بلوغ الاتان هناك كما كان ذلك في مؤتمري الامن والتعاون الاوروبي بشرط مراعاة مبدأ تكافؤ المصالح والالتزامات وعدم الحاق المباشرة بأمن مختلف اطراف والعدل من السعي الى المصلحة الارادية .

لقد ادت سياسة التماشي السلمي للتشبي في الامور الاخيرة الى حدوث تغيرات كبيرة في علاقات بولونيا مع الدول الرأسمالية عالية التطور ، لقد اتسع نطاق هذه العلاقات ومضوا لاسيا مع فرنسا والبلدان الاسكندنافية والولايات المتحدة والبنسج وبليجا وإيطاليا وبريطانيا السبي زعد من الدول اخرى .

ومن بين المجالات السياسية الخارجية البولونية في الامور الاخيرة ، عدد كبير من المبادرات الهادفة الى توسيع العلاقات مع الدول النامية والمتخلفة حديثا ، وتربية الجبهة العالمية للتعاون والتنمية والمباداة الديمقراطية في التساهل ضد العدوان والرجسج ومن اجل ذلك ، السلام العالمي ، وتكون بولونيا ايجابية كبيرة دوما الى العمل في حية الامم المتحدة وزيادة دورها كعامل من عوامل الأمن الدول .

لقد ساهمت السياسة الخارجية البولونية للتشبي التي في جز لا يتجزأ من سياسة الدول الاشتراكية المتحدة ، على عملية البناء الاشتراكي في بلادها ، وكانت في نفس الوقت في خدمة قضية الاندراج والامن والسلام والتقدم الاجتماعي لس العالم كله .



جبل ادارة الخطة الكهربائية بولنوزن

بريجنيف يستقبل عضو الحكومة الجزائرية

استقبل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي يوم ٨ ديسمبر في وارشو السيد بن يحيى رئيس جبهة التحرير الوطني الجزائرية في المؤتمر السابع لحزب العمال البولوني الموحد ووزير التعليم العالي والبيت العلمي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بناء على طلبه .

وسلم الوزير بريجنيف رسالة من هواري بومدين رئيس مجلس الثورة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتمت بين بريجنيف وبين يحيى معاهدة ودية .

استقبل اليكس كوسيفين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي في الكرملين السيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة والبيروت الخاص لرئيس مجلس قيادة الثورة ، رئيس مجلس وزراء جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية هواري بومدين .

وسلم الوزير الجزائري رسالة الرئيس الجزائري ال اليكس كوسيفين وبسري بين كوسيفين وعبد السلام حديثا ودية .

المؤتمر السابع لحزب العمال البولوني الموحد

(بقية المنشور على ص ٣)

واك فريك ان التاجين البولونيين يتنهن خمس سنوات من العمل المضاني والتشيز بزيادة الدخل القومي بنسبة ١٢ بالمائة وزيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٣٣ بالمائة وزيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢٢ بالمائة ، واذا دمج باكثر من نصف تداول البلاد التجاري الخارجى واذا دامت هذه السياسة .

ولقد كبر انتاجية العمل ، وان متجزات المنسجرات الاخيرة تشمل كل مجالات حياة الشعب والبلد الاجتماعي والسياسي . وقال الخطيب انه قد اجير اهتمام كبير لمراسلة تطوير مؤسسات الديمقراطية الاشتراكية وانماها من طريق الاستشارات الاقتصادية والاتصاليات المباشرة بالكادحين ولربط السلطة الشعبية في جمهورية بولونيا الشعبية الى العلاقات الاساسية من الحياة الاجتماعية والاقتصادية .

وقال فريك ان النجاحات في الخطة الخمسية الشنتية قد تمكنت بقيادة حزب العمال البولوني الموحد وميثاقه ومنظمااته . فقد سار الحزب وكل اعضاءه في مقدمة الشعب وكانوا الطليعين في الدول .

خطوة كبيرة اخرى الى الامام

لم تترك فريك الى مهمات تطوير البلاد الاجتماعي الاقتصادي في الخطة الخمسية المقبلة . وقال الخطيب ان لدينا كل المعطيات من اجل التوصل الى الخطة الخمسية القادمة الى زيادة الدخل القومي بنسبة ٤٠-٤٢ بالمائة ، وهذا يتطلب وتائر سريعة لتدو الانتاج الصناعي ، والمقرض ان لزيادة قيمة الانتاج الصناعي في عام ١٩٨٠ بنسبة ٤٨-٥٠ بالمائة ليمسنا الى عام ١٩٧٥ وان تترك الصناعة في انتاج الدخل القومي بنسبة ٦٢ بالمائة .

واشار فريك الى ان اعتمادا خاصا سيجار بين منات الخطة الخمسية الجديدة لزيادة الانتاج بطابع الاستهلاك الشبيسي والمنمات ولسرعة تطور الانتاج لمجالات التصدير .

واما فريك كلمة فاكه ان احتياجا كبيرا سيجار ذلك لتطوير انتاج المواد التوتونية ثم اجل استكمال تلبية حاجات الشعب .

في السنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ يجب ان يزداد عرض المواد التوتونية في الاسواق بنسبة ٣-٥ ٪ ، ومن المقرر قبل كل شيء زيادة كمية وتوسيع تشكيلة منتجات الالبان واللحوم والفاكهة وتحسين لزود السكان بالمحبات والمجويات .

لم تال فريك انه سيجار في هذا البند من السنوات لعدة البلاد الى درجة من التطور اعل لوبا . في سنة ١٩٨٠ سيكون الدخل القومي اكثر ٢٣ مرة منسج في عام ١٩٧٠ ، ومنزود الانتاج الصناعي ٢٥٠ مرة والزوا من ١٥٠ مرة .

وتستزاد الارصدة الاساسية للاقتصاد الوطني لسطين ومستقبل من الجلود لتواكب التساهل الحرة .

ولقد هذه السنوات العشر تزداد ٣ مرات تقريبا دخل السكان وتزداد مرتين اوصصة

العالم في شهر

اسلوب القتلى الاجرام

تركزت انجازات القاتل الثقيلة التي القتها القاتلات الاسرائيلية على ارض لبنان الاسم والحق في قلوب الملايين من البشر . وهذه المرة ايضا راح ضحية هجوم تل ابيب القومس اناس ايراني ، بينهم نساء واطفال ، قنا حسي الانغراس السياسية التي رمى اليها نادة اسرائيل عندمسا اورسلوا الى سماء لبنان اسطولا كاملا من طائرات مسكايوك ٢٠٠

ان العرض الاول منها يرتبط بالوضع السياسي داخل لبنان الذي يجتاحه منذ وقت طويل صراع دام . وهذه الصدمات المسلحة الضارية بين الجماعات الدينية والسياسية المختلفة خضعت لبنان بل وكل جبهة الدول العربية وتقدم في نهاية المطاف مصالح تل ابيب ، ولهذا ما ان لاحت علام الاندراج السياسي الداخلي حتى صبت اسرائيل قربات قاسية على هذا البلد الجريح . ومبدتها واحدة من سب الزيت على النار واتارة نزاعات جديدة وتعدد وضع اللاجئين الفلسطينيين .

والعرض السياسي الثاني من القارة المنصورية التي شنتها القاتلات الاسرائيلية هو التمييز في صيغة متخلفة وحة عن عدم الرقية في الاكثريات باراي العام العالمي الذي طالب بلسان هيئة الامم المتحدة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التدرية . فان يست ازمة الشرق الاوسط قسي الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تحسول الى ظاهرة تشامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي ما لم تقسم حرقه ان تقوم تسوية سلمية حقيقية واتيرها حد مجلس الامن مؤتمرا يوم ١٢ يناير لمرسلة مناقشة الوضع في الشرق الاوسط بما في ذلك المسألة الفلسطينية . وحسب الخلق اكرية اعضاء مجلس الامن سيجر لسي هذه المناقشة مثلن منطقة التحرير الفلسطينية .

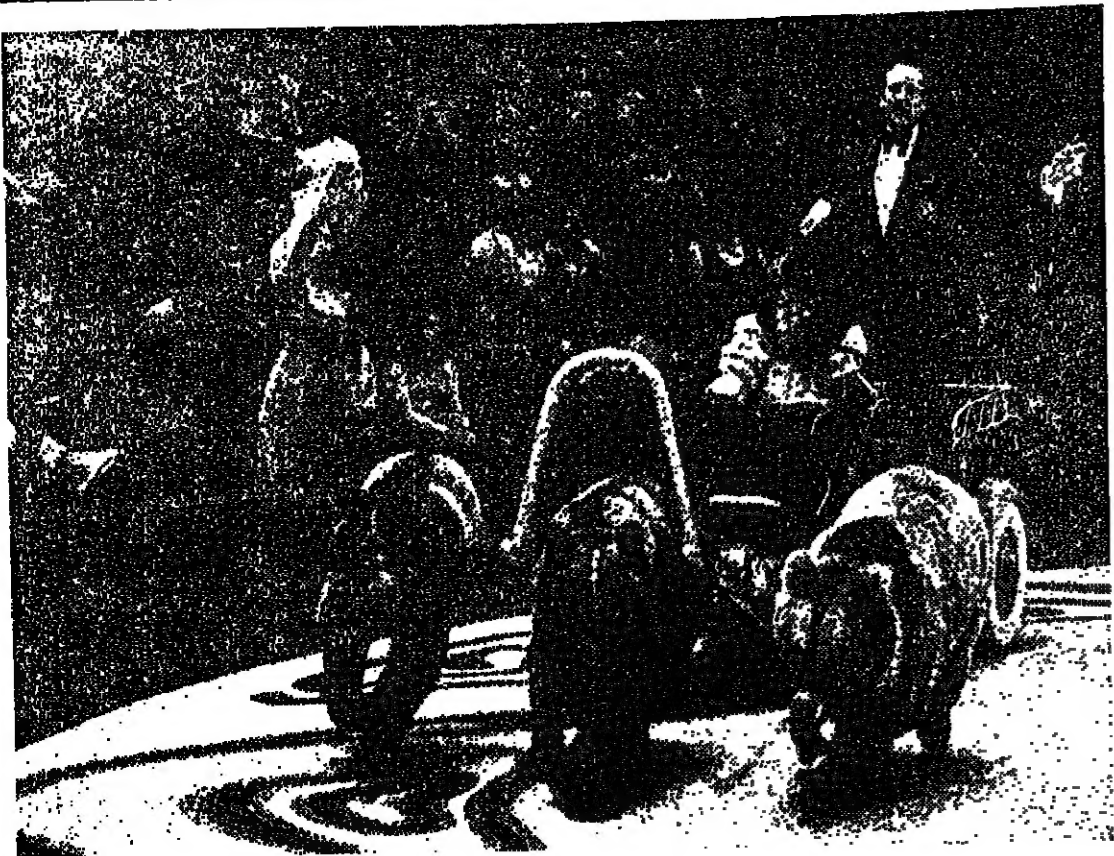
لعرخت تل ابيب استناتها برأي التجمع العالمي وبكافة هيئة الامم المتحدة وبمقنوق الشعوب التدرية وسارعت من جديد الى الاجرام المسلح ولا يمكن ان يكون الرد على ذلك سوى تشديد عزلة اسرائيل عن الدول والاحتياجات الخارجية من البشرية التندية جمعا .

في سبيل تحرير الشعوب التام

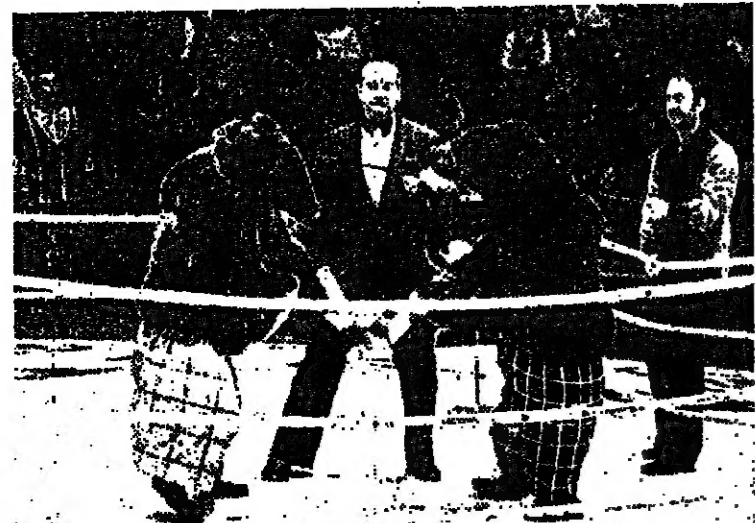
تاقضت الجبهة السوية لهيئة الامم المتحدة

البيوت في بولونيا





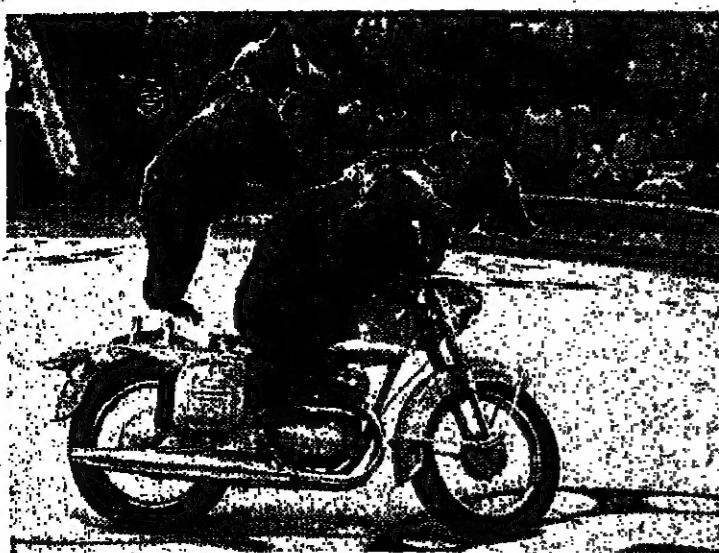
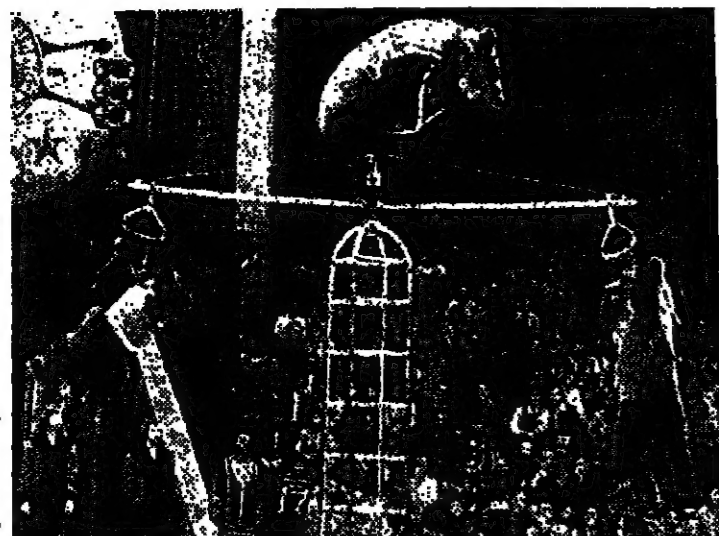
الديبة سادة الحلبة



يخرج الى حلبة سيرك موسكو الواقع في تسفيتنوي بولسار واحد من ابرز مرموزي زماننا ، لنان الصب في الاتحاد السوفيتي فالتن فيلاتوف ولتاتوف دور اقدام الاربعة : الديبة ، وهذه المرة مبرولة لدى الشاهدين في كثير من بلدان العالم . وليس من الصب لهم الانضمام بلن هذا

المعلم . لقد استطاع خلق مشهد عجيب للديبة تدهو بين يدي المرموز ماهرة في الشاب حش من حركات بهلوانية ويميازية وركوب الدراجات الهوائية والسير على الحبال . ولديها ايضا «مهرج» وهو الب القمقام ماكس . ويصل العرض الى ذروته عندما يخرج «تلاميذ فيلاتوف الى الحلبة ليشاروا في سباق الدراجات النارية .

وتشارك لالتنين فيلاتوف لتيامه ابتناء ليروديل وانايتا للتان حداثا حذر الزائد .

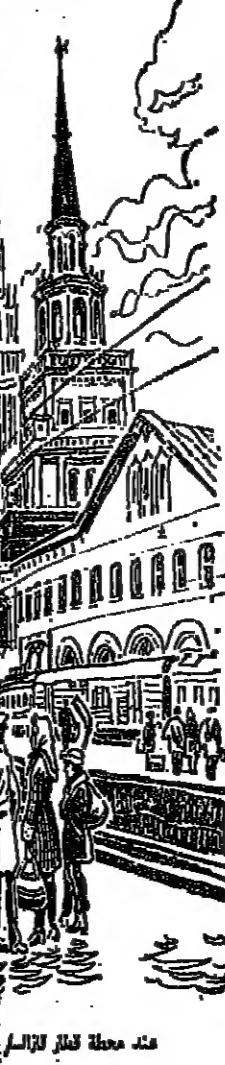


- * الترويك
- * الملاكمات ... والتمك
- * الديبة والاعاب الاكروبات
- * ... على الدراجات النارية

المجموعة معمارية لأكاديمية العلوم

في طابا للبحار العلم التنظيمي لأكاديمية الهندسة المعمارية في الاتحاد السوفيتي ، حيث تمتد اجناعات الأكاديمية السنوية ومؤتمرات علمية اخرى ، وسيلط جدران بنايات المجموعة المعمارية بالرخام الابيض وتزين بالانموط المثلج والذهب . وستستخدم انواع الاجار الجبيلة والجلود والاشباب لتجسيم البنايات من الداخل وستكون التانييل ولوحات الجدران والسيفس والزجاج الملون جزءا من زينة الغرف والايها والتاعات .

اما قاعة جلسات هيئة رئاسة الأكاديمية بطاوتها التقليدية ذات الشكل المستطيل لسوف تنسج لمنشئ خاص ، وستزود هذه القاعة بشاشة سكوب واجهزة لعرض السلايدات وتكبير الصوت وتسجيله والتريجة التوازنية ، وعرض البرامج التلفزيونية ونقلها داخل بنايات الأكاديمية وخارجها .



عيد حقيقي

حق الماملون في مصانع لياشوف لصناعة السيارات نجاحا كبيرا في هلمهم . لقد تم إنتاج العمل على خلق الطاقات الانتاجية لصنع ٢٠٠ ألف سيارة ضمن في العام . وانتج هذا المصنع خلال اعوام الخطة الخمسية التاسعة منتجات صناعية تكدو باكثر من ٥ مليارات روبل ، وسنت اكثر من ٩٠٠ ألف سيارة ضمن ، وانفس اكثر من ٢٠ ألف عامل برنتاج الخطة الخمسية قبل الموعد المحدد ، ويشرف على الانتهاء الترميم التكنيكي لهذا المصنع الملان ، لفر صناعة السيارات السوفيتية وفي بداية الخطة الخمسية التالية ازيادة حجم التاج السيارات اكثر من ٤١٪ .

ولقد تراجعت الماملين تقديرا لانقا ، لقد كلف المصنع وسام ثورة اكتوبر ، وهذا الوسام الخامس الذي يثبت على راية هذا المصنع .

هذا وقد هنا ليويد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . العمال والهندسين والفنيين في هذا المصنع بالنتاج الباهر الذي حققوه .

* احتفل اتحاد الجمعيات السوفيتية للصدافة بالاشتراك مع جمعية الصداقة «السوفيتية-الفنلندية» والواسط الانتاجية السوفيتية يوم استقلال جمهورية فنلندا . وكانت هيئة رئاسة الاحتفال المكرس لهذا العيد تضم نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-فنلندا» نائب الرئيس الوزيري السوفيتي يوريس فوميلين ويوريس فيكتوروف ، وكذلك يوريس ايدولين القائم بالوقت بأعمال جمهورية فنلندا في الاتحاد السوفيتي وريفر من الفتيون الفنلنديين ، وقد ألقى خليفه لوليكونا نائب وزير الصحة السوفيتي تقريرا امام المجتمعين تناولت فيه العلاقات



السوفيتية-الفنلندية في المجالين الثقافي والاقتصادي ، بالذكر روح الصداقة والتعاون بين الشعبين الفنلنديين .

مرحبا بكم في عيد «الشتاء الروسي»

يحمل الكثيرون بمشاهدة الشتاء الروسي من كتب والاشتراك في العصابات الشتوية التقليدية ، وركوب «الترويك الروسية» (عربة يجرها ثلاثة جواد على الثلج) . وذلك للذين من الغريب ان يزداد عاما بعد عام هذه الممارسات الشعبية . يزدود الاتحاد السوفيتي في فترة الاحتفال بهرجان لون «الشتاء الروسي» . ولقد مؤسسة «الترويك» في الفترة من ٢٥ ديسمبر الى ٢٥ يناير ، أثناء الهجراج ، يوضع برنامج فنيك لسيركا العاصمة . ليشاهدون مرموزي الباليه

التي انصبت التي لثقافتها اتحاد السوفيتي مع شعوب افريقيا . في كلمته الجوابية عن الرغبة في التطوير اللاحق للعلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين .

* اقامت الاوساط الاجتماعية في موسكو امسية مكرسة لثيم الروليس التايلايد ، وقد تكلم فلاديمير جاورف وليس لسم في كلية الاشتراك التابعة لأكاديمية العلوم السوفيتية في كلمته عن تاريخ العلاقات السوفيتية-التايلايدية وعن علاقات الثقافة التي تتطور بين الشعوب الصغيلة والنسائية وغيرها في البلدين . وتحدث سير تايلايد في كلمته عن ثبات العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وتايلايد واحرب من الثقة بان العلاقات الثقافية ستتطور بين البلدين في المستقبل ايضا .

وسيفتكون في الالاب الشعبية وركوب الخيل .

ولاول مرة في هذا العام سيجتاز بعيد «الشتاء الروسي» في لينينغراد في الفترة من ٢٤ ديسمبر حتى ١٢ يناير . وسيتبر عيد «الشتاء الروسي» هذا من ذنوبا في ان واحد ، لاله يتضمن ايضا الاجفال اراس السنة الجديدة . وسوف يستقبل ضيوف الاتحاد السوفيتي السنة الجديدة ١٩٧٦ في افضل مطاعم موسكو وللايديستوك وسوودا . وايروكوتسك . ويراتسك وتيليس ويريفان ودينا ودينا من المدن . وفي ايروكوتسك ينتظر الضالعين الاجاب : الترويك الروسية ، وولي في التلا حول شملة في التايلا ، ورحلة الى تيرة بايكال ، وزيارة الى قاعة الغرام المنين .

حياة العاصمة



* بدأت في مخازن العاصمة صليات البيع لبيع لحول رأس السنة . واصبحت قاعات البيع اكثر جلا وانافة كما ازدادت في الايام الاخيرة البضائع في مخازن البيع من الهدايا التذكارية والالاب والاحجار رأس السنة الاستغانية والارواح المبرولة والبضائع الصغيرة وغيرها من السلع التذكارية والهدايا .

* افتد مكتب الاحصاءات ان نطة موسكو لبلوا الخطة الخمسية قبل الموعد لقد دخل حين العمل في العاصمة ١٣ مؤسسة صناعية ، لتنتج في الاساس بضائع الاستهلاك الشعبي . كما دخلت طائرات انتاجية جديدة في العمل في المصانع التي تنتج السيارات والمكائن الثقيلة والساعات والتلفزيونات . ويتم في المدينة التي ينفذها ٧٦ مليون نسمة تنفيذ عمليات بناء المساكن بوتائر عالية . فقد تم انشغال اكثر من مليوني شخص الى شقق جديدة ، او تعمت ظروف سكانهم كما نيت ١٣٥ مدرسة ، والعدد من رياض الاطفال والمصحات والمساكن ومؤسسات الضمان العامة . وشيدت في العاصمة شوارع جديدة ، كما بلغ طول خطوط المترو التي مدت حوال ٢٧ كيلومترا .

* انتج في الخلف المركزي للفراف السلسلة السوفيتية مرموزي مكرس يوم القوات المسلحة الثورية لجمهورية كوبا . لقد تم تسعة عشر عاما على ذلك اليوم حين ازل البعث «برامنا» رجال الاثان الوطنيين ، الذين خاضوا لحد ليدلة كاسترو نفسا مسلحا ضد النظام الرئسي ون- اجل قيام المستقلة الشعبية .

وتحدثت المرموزات المدينة من تاريخ تاسيس القوات المسلحة الثورية لجمهورية وعن التميز الدائم لتصارن العسكريين السوفيت والكوبيين . وقد القى كيديو بيريس المحقق العسكري في سفارة كوبا بموسكو كلمة في افتتاح العرض .



* اعلنت تزداد في شوارع موسكو السيارات التي تحمل باللفظ السال ويذلك يتغلغل ثلوث الجو . ومن المقرر ان تشيد في موسكو ٢٥ محطة للفلز لتستطيع كل واحدة منها ان تعين ٦٠٠ سيارة في اليوم . اما الثعالي محطات الموجودة حاليا فسيها تشييدها وتوسيعها . وسيساعد كل هذا على استبعاد ٣٥ ألف سيارة تحمل باللفظ في سنة ١٩٧٧ و٥٠ ألف سيارة في سنة ١٩٩٠ .

* غرعت ان شوارع موسكو سيارات الرشي ومن تحمل مخلول الكلور . ومن المصاد ، عند ازالة البليد ذو الشوارع بالرمل المخلول مع الملح امبا الان . فكتس ان تشرش على كل متر مربع ماله غرام من هذا المخلول . ويساعد استخدام الكلور السال على الاحتفاظ بنظافة الارصفة الى جانب التقليل من مصاريف عمليات تنظيف الشوارع منها .

* أصبحت العلاقات الطيبة بين موسكو وميلسكي هينا تقليديا . وكان اسير ميلسكي الذي اقيم في موسكو تسببا مفرقا للتطوير اللاحق للعلاقات المتبادلة بين الماسميين ، واشترك فيه وفد بلدية العاصمة الفنلندية التي ترأسه تيولورا معالط مدينة ميلسكي .

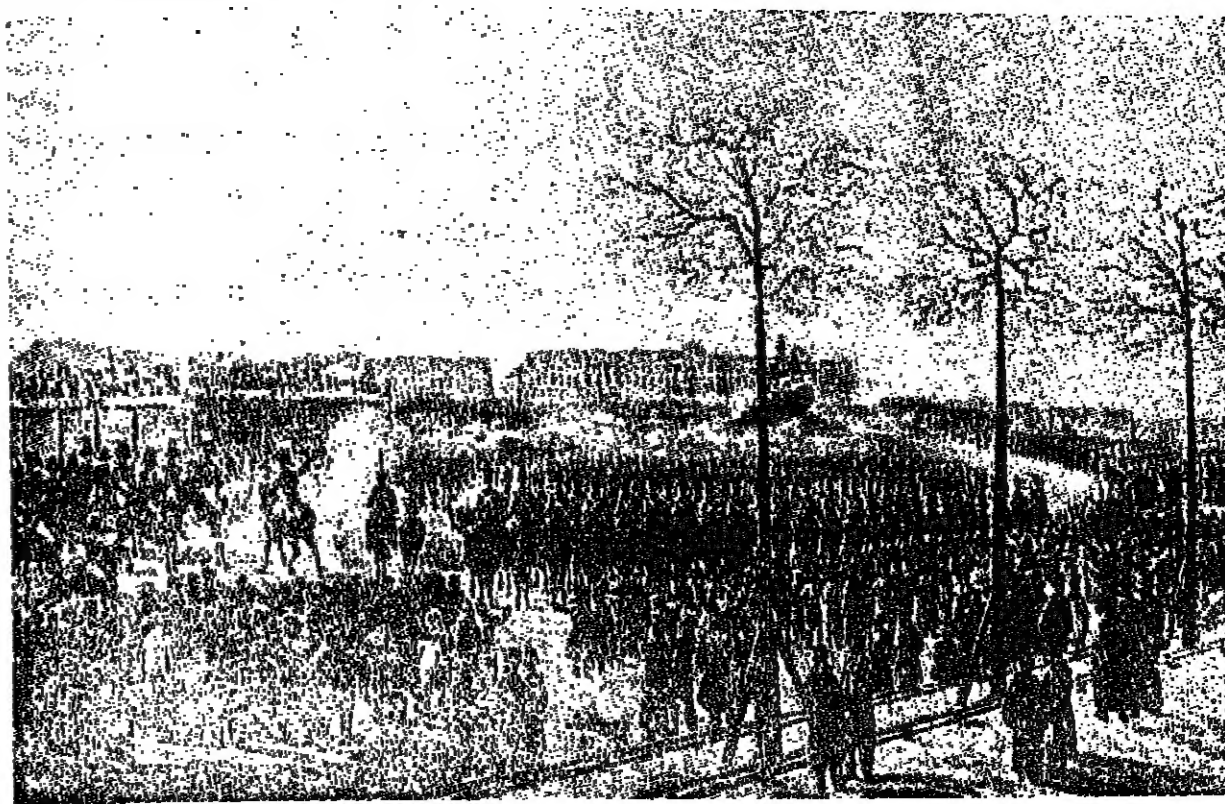
وقد استقبل بروديسلوف ، وليس مجلس بلدية موسكو اعطاء الرلد .

وقام الفتيون من ميلسكي بالتحرف على مامم البناء الجديدة في المدينة كما اشتركوا في الاحتفال بافتتاح مرموز «ميلسكي اليوم» . الذي اقيم في قاعة سينما «اركتيك» .

* علفت في موسكو لدوة سوفييتية-امريكية بعنوان تربية الاطفال دون سن الدراسة .

ولاقى الجشركون في التدوة مشاكل

مرشدون فتيات لعاصفة مقبلة



الاتحاد في ساحة سينات في بارسبورغ

كان اليوم كتيبا وويحه باردة . وكان الجنود يرتدون بزاتهم الرسمية العامة بالمراسم للدروس العسكرية . وقد سقى عليهم وهم والقون في الميدان أكثر من سبع ساعات منذ الساعة الخامسة صباحا . هكذا كتب ميخائيل يستوبيل أحد المشتركين البارزين في النضال الشيوعي وهو يتردد اليوم السادس والعشرين من ديسمبر عام ١٩٢٥ . يوم الاتحاد . ودخل ذلك اليوم الذي كان كتيبا ووطيا كأي يوم شتوي عادي في بارسبورغ . مثل ليس كأي شهر صيف من صفحات تاريخ روسيا نجس . بل ومن تاريخ العالم ولذلك تجري الاحتفالات بهذه الذكرى الجديدة حسب قرار البرنيسكو في عشرات البلدان . فما الذي يلفت انتباه الناس اليوم إلى علك الإحداث الجديدة التي وقعت قبل مئة وخمسين عاما؟

بدأ ان أولئك الناس كانوا يمكنون كل شيء فكانوا شيئا ونيل واثيرا . وادمش تزامن حتى باريس المتعددة على القائمة . وكان تعليمهم بامرا وانتمت امام كل منهم تقريبا طرق السور الى سلم المتاحس والراتب المالية . ورغم ذلك اعتبروا أنفسهم محرومين لان شعبيهم كان محروما . وكان الحب للوطن المعذب التمس . وطن الشيوعيين . نية عداية يك ما في هذه الكلمة من معنى وقد اعرب احد من شعاع وقال اذ قال : ان قلوبنا تفرس علينا ان نقضي كل ما لدينا حتى يبعثنا من اجل حب الوطن . وكانت مشاعرنا غالية من الانانية . والله شاهد على ذلك .

في عامي ١٨١٤ و١٨١٥ عاد الابطال الشباب الذين اشتركوا في الحرب المنطرة ضد نابليون الى روسيا من الحالات خارج حدود البلاد . وكانوا من طرفة خياط الجيش الروسي . كما كانت تعليمهم افكار الثورة الفرنسية الطيبة ويصعرون في احلامهم وطهم سعرا من ثيود السلطة القيصرية المطلقة ونظام القاعة .

يوسف السباعي يقول: لنضالنا اهداف مشتركة

بعدة من لجنة التضامن الاسوي الاثريسي السوفيتية قام السيد يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة التضامن الاسوي الاثريسي . وزير الثقافة والاعلام في جمهورية مصر العربية بزيادة الاتحاد السوفيتي من الثاني من ديسمبر حتى الخامس منه . وتم في هذه الفترة مناقشة مسائل حركة تضامن شعوب آسيا والافريقيا على ضوء نتائج المجلس الثاني على هذه النقطة والذي عقد في سبتمبر من هذا العام في موسكو . وباري السيد السباعي مباحثا مع نائب لجنة التضامن السوفيتية اليكسندر دزاسوغوف وغيره من قادة هيئة رئاسة اللجنة للتضامن الاسوي السباتات في جو ودق حار من التضامن المشترك والتعاون . وفي الرابع من ديسمبر استقبل بيت ديميتشيف

ولكنهم لئلا فهل يملون ان تحرير اللاجئين الاتحاديين التي يستنبون اليها ؟ لم يملون . وقد قال ليثين في جنة ان الشيوعيين كانوا غير الثيل وساعدوا على ايقاظ الشعب المحروم والمضطهد من قبل الاثاعيين . كانت أوروبا المحررة من سيطرة نابليون تحترم الجنود الروس وتبجهم ولكن حين عاد هؤلاء الجنود الى وطنهم ووطنا ارضه ذلت الزهور في اكليل ميدم . لم يجدوا في التكة غير الامانة والضرب بالحق . وارسل بعضهم الى اللوري العسكرية الخاصة وعاد البعض الآخر الى قرايم حيث انتظمهم كرجال مدني الاتحاد . وكان العقد الشديد يلا القلوب واقدام الجنود من حين الى حين على الممارسة وكان الوضع في الكناك غير مستقر .

وقد استمت عام ١٨١٦ منلة سياسية سوية سبت مياتحاد الاثاع او جمعية ابناء الوطنين الطليين الاثاع . ودعا أعضاء هذه المنظمة في اجتماعهم الى وضع حد للحكم الحكي المطلق والده نظام القاعة . واختاروا على امانة كراسة الانسان . وقد تجسدت في اسم المنظمة الروح الوطنية الدافعة لاضائها . فان ذلك الحب المقدس للوطن دفعهم للسير في طريق شالك من النبال غير المتكافئ ضد السيطرة القيصرية المطلقة وجعلهم يباهون في صباح ذلك اليوم من شهر ديسمبر عام ١٨٢٥ مدافع الوحدات المنفصلة للقيصر .

مرشدون فتيات لعاصفة مقبلة . هكذا سمى الكسافر غير تيسين الثوري والديموقراطي الروسي البارز المشتركين في حركة الشيوعيين . وكانت انقضة الشيوعيين بداية للفرجة الأولى من الحركة الثورية في روسيا .

لقد نبذ البرنامج الذي وضعه الشيوعيون بالروح الديموقراطية القيمة وشيئة الفكر . لن

التي اقدر تقديرا كثيرا النتائج الانيايسية للمجلس الثاني عشر للمنظمة الذي عقد هذا في موسكو في الفترة من ١٧ حتى ١١ سبتمبر عام ١٩٢٥ . وتشير عبارة عامة في تاريخ المنظمة . وليل كل جند ممكن لتطبيق برنامج العمل الذي وضعه المجلس والذي تفرقة اختاروا منسج الاحتياجات البنية لبشال شعوب آسيا والافريقيا والقرى الديمقراطية والتضحية في المام كله ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

التي سبته بضمودي الى موسكو تلبية لدعوة من اللجنة السوفيتية للتضامن الاسوي الاثريسي . وقد اجريت محادثات وشاروات سرية للغاية مع قيادة اللجنة السوفيتية للتضامن الاسوي الاثريسي في اجل دعم الملائك الاثري والروسية بين اللجنة السوفيتية ومنظمة تضامن الشعوب الاسيوية الاثريية .

في الطريق الاشتراكي نحو الشيوعية

(بقية المنشور على ص ٣)

ول في الوقت نفسه ينبغي ان نعمل كثيرا لتحسين الادارة ومن الضروري توجيه اهتمام خاص الى ان النتيجة الاقتصادية النهائية في كل مجال تتوكل اكثر فائز فائز فقد الاقتصاد . على حلات وسعية وشبكة كاملة من الروابط داخل كل فرع وبين الفروع المختلفة . وفي مثل هذه الظروف لا يمكن ان نفل عن النتيجة النهائية وهي ازالة التنازع الوسيطة كما لا يمكن من جهة اخرى عدم توجيه ما يجب من الاهتمام الى الحلات الوسيطة لان ذلك يؤدي الى اللسل على الجهود الكبيرة والانتعادات الضخمة .

وعنى ذلك انه يجب ان يشغل مكانا متزايدا وفق برنامج شامل مدروس من جميع الجوانب تهدف الى حل المسائل الاقتصادية الكبيرة . ومن المهم ايضا تحسين تركيب الادارة والاسراع في تكوين الجمعيات الانتاجية والمالية الانتاجية كمرحلة جديدة في تفصلي الانتاج ونشر مبدأ التناوب فيه . وتتلخص زيادة فعالية الاقتصاد العمل الدائم الهادف ويجب ان تكون تعاد بالثبات من الاشهر الاولى من السنة الاقتصادية الجديدة . علينا ان نلحل المسألة العاشرة : الى غلة العالية والقيمة ويبدو ذلك اهم قضية ينبغي تركيز الجهود والاهتمام والنشاط في حلها .

لقد سير في الاجتماع الى لجان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية في تحقيق عقد السياسة الخارجية التي رسمه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب ليعمل العمل النشط الدائم للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومنيتها السياسي برئاسة الرقيق بريجنيل السكرتير العام للجنة المركزية . تجلت لجانا كبيرة في تنفيذ برنامج السلام وتعميق الافراج الدولي وتطوير وتوطيد السلام والامن للشعوب . ولادوات سمة وعلنا بشكل اكبر واشت للوذه على الصعيد الدولي .

لقد استقبل السوفيتيون وشعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة والشرية التقييم المجهي للسلام بارياح مييق ليا متج ميديالية السلام العظيمة التي كعل اسم يوليو كودي . وهي اعل منة لحرمة السلام العالمية . الى الرقيق بريجنيل كتعبير عن الامتنان للشعب السوفيتي والفرق الليثيني والرقيق بريجنيل شخصيا . على المساعدة العظيمة لسي للسلام من اجل السلام العالمي والحرية وسعادة الشعوب .

وكما للتقليد الليثيني ستواصل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في المستقبل ايضا اعادة اتمام خاص الى السياسة الخارجية . لنا سنستمر في الهجوم السلمي والموال لتطور التعاون الدولي واستكمال الافراج السياسي والافراج عسكري واستنزاف في المستقبل ايضا من المسألة والتعاون مع الاحزاب الشقيقة وشعوب الاسرة الاشتراكية ونكامل من اجل ومن شعوب الحركة الشيوعية والعالمية القالية وكافة القوى المادية للامبريالية .

لقد صادق مجلس السوفيتي الاعلى في الاتحاد السوفيتي على برنامج للبناء في البلاد العام ١٩٢٦ امام الاول من السنة القومية العاشرة . هو خطة الدولة لتنمية الاقتصاد ويزاول الدولة السوفيتية . ويتجسد في هذا البرنامج عزم الحزب والشيوعيين المشترك على وضع قاعدة متينة لتحقيق لجانا جديدة في بناء الشيوعية في اللغة القومية العاشرة التي سيعمل منطلقها المؤتمر الخامس والعشرون للحزب . لقد قال ليوليه بريجنيل في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي : ان طرنا سنستكمل مؤتمر الثوري وهو يوح في اقل يول ان العمل الملمح لن تحقق خلال الايام الخمسة الاخرة : وان وحدة الحرب والشعب عليه ويكون كل ذلك ما يلزم من المعلومات التي تحقق لفتينا العظيمة لجانا جديدة .

ان تحسين تنظيم الانتاج والادارة خلال عام لزيادة العالمية راجع الى اننا نطعم القومية المتنامية تحقيق بعض التقدم على حواء ثرواتها الطبيعية .

«البرالدا» ٦ ديسمبر عام ١٩٢٥

دولوريس ايباروري تبلغ الثمانين من العمر

من ٨٠ عاما على ولادة دولوريس ايباروري الشخصية البارزة في الحركة المادية والشيوعية الاسيانية والعالمية ورئيسة الحزب الشيوعي الاسياني . وها في التية التي وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى دولوريس ايباروري طالبا قائلست ان فسان استنباط سياسة مادية وتكتيك صحيح للكفاح ضد الامبريالية وللدفاع عن مصالح الجماهير الراسمة يتنذر بغير التقييم الصحيح لدور الاتحاد السوفيتي بصفته العامل الرئيس في تقدم الشعوب وحسن السلام .

ولده الخليليب يسان دولوريس ايباروري مثل بقية الوطنيين الاسبان لم تهاون يوما واحدا في النضال ضد المطاردات القاسية التي يمارسها حكم فرانكو ضد الشعب الاسياني بمسدة مزينة الجمهورية . وان هذا النشاط النبل كان يبد دائما مساندة حارة من جانب كادى الاتحاد السوفيتي . واستقبل الجمهور بتصفق عاصف خطاب دولوريس ايباروري التي عبرت عن الشكر العميق لليوليه بريجنيل ولكل قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي على الوسام الرئع . ذكرت ايباروري بالصادقة المريقة التي توجد فيها وحرينا وبالمساعدة التي قدمتسا سبيل صداقة الشعب السوفيتي والاشتراكية .

وفي يوم ٨ ديسمبر اجتمع ممثلو كادى موسكو في باي العالم لاهيا الاكبر الشاينس لولادة دولوريس

السنوات ١٩٢٦-١٩٢٩ .

اهتمام المجتمع بكل فرد

العمل . وفي بعض انواع العمل الناح مثل النامح وصناعة النسيج وغيرها يقل من القاعد سن ٥ الى عشر سنوات ما ذكرنا . وفي حالة عدم مقدرة العاملين على العمل بمسورة مؤلفة تدفع لهم رواتبهم من ٥٠ الى ١٠٠ في المئة حسب مدة خدمتهم .

ويتقاضى في الوقت الحاضر لسي الاتحاد السوفيتي ٤٤ مليون سن الناس وراتب تقاعدية اي ان متاك متاعدا واحدا بين سنة من جميع المواطنين . في هذه الحالة عندما تقوم الدولة بتقديم العون لكل المحتاجين وعندما يؤمن العمل لكل واحد قادر على العمل . وقد لقي على البطالة ليل لصلن ثون تقريبا . لا يوجد ولا يمكن ان يوجد اي اساس لهما لوجود النسل الذي هو ظاهرة اجتماعية مرتبطة بجنس استقلال . واستبعاد المتكاديين .

ان الحق الغرض الرئيسة لنظام الرقابة والحالة من عدم القدرة على العمل وتقرية صنة الكاديين . ولقد اكملت لهذه الغاية في البلاد شبكة واسعة من المصحات ودور للرعاية وبراق سياحية وغيرها . ويستفيد من خدمات هذه المراكز والاعوام اكثر من ٥٠ مليون عامل مع عائلاتهم سنويا بحسب لهم الطلاب والطلاب والاطفال دون سن الدراسة

ليكولاييف

١٩

١٩

١٩

١٩

المكتبة والعصر



بقلم سيرغي ميخالكوف
بطل العمل الاشتراكي ورئيس هيئة إدارة
اتحاد الكتاب في روسيا الاتحادية

سيطلع في ١٥ ديسمبر المؤلف الرابع لكتاب روسيا الاتحادية وسيجمع فيه المؤلفون من جميع أنحاء الجمهورية لبحث نتائج عمل منظماتهم خلال الأعوام الخمسة الماضية على عهد المؤلف الثالث، ومناقشة الاتجاهات الرئيسية في تطور الأدب التقدمي-الاشتراكي في روسيا الاتحادية واكتشاف إمكانياته واتجاهات حيوية جديدة للاتحاد.

لقد تال ليوليد بريجنيف في خطابه بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفيتي، وهو يصف ثلاثة الجنب الاشتراكي المتطور «الثالث» لتطويع القوم بكل الحق ان لفلاننا اشتراكية من حيث مفهومها واتجاهها تطورها الرئيسي، وتنوعها من حيث أشكالها القومية وأهمية من حيث روحها وطاقتها. إذن فهي عبارة عن شبكة عضوية من القيم الروحية التي صممتها جميع شعوبنا.

ويضع كتاب روسيا الاتحادية مؤلفاتهم بخمسين لغة. وإلى جانب الأدب ذات الثقافات العريقة توجد الآن أدب القوميات التي لم تملك منذ وقت ليس ببعيد لسانها حتى أبجديتها ووجدت بالذات ان عملية تفسر أدب قومية لا تزال مستمرة. ففي الأعوام الأخيرة ظهرت أول الكتب من تأليف أدباء من أبناء القوميات المنقرضين للغاية مما قومية-الليس والدولان.

كانت الاشتراكية التي اتحدت شعوب البلاد في طريق بنائها، من التي عبت أهم سمى لتطور أدب الشعوب السوفيتية وإلى انماؤها بعضها لبعض وتداخلها. وقد لعبت في ذلك دورا عظيما اللغة الروسية التي نكتت كمناسبت مختلف الشعوب من خلق الطريق إلى قراء البلاد بأسرها.

لقد زال إلى الأبد منذ وقت بعيد تقسيم الأدب إلى ادب المصاصة «ادب بالي البلاد» وظهور للوجود الأدب السوفيتي المتشبع القوميات ويكتفينا ان نذكر أسماء الشعراء والكتاب الكبار مثل بوشكين وبلونين وكوليف وغيرهم كيشوكوف ودايد كوكوتشوف ويويو ديتكين. لكن ترى القسمة المنيرة التي أسهمت في الأدب القومية في روسيا الاتحادية، في الكثر السام للأدب السوفيتي.

في ضيافة العمال

جرت الاحتفالات بالميد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، يوم الاستقلال، في كثير من المؤسسات والمعاهد والدراسات السوفيتية الأعضاء في جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» وكنت واحدة من هذه الأسماء في عمل المستودعات الجديدة بوسكو. واستقبلت العمال بمباراة شريفة مؤثلا سفارة اليمن الديمقراطية. وكانت البروجو الشهيرة والاحتفالات الصادقة والمصاحبات الثرية مرآة لخصائص الدولة الفلاسفة التي يكتفينا السوفييتيون لشعب اليمن الديمقراطية.

وبعد تعرف الضيوف البليين بالمدن وجماعات العمل على افتتاحه بوشكوف سكرتيرة اللجنة التربوية في العمل، ورحب بالضيوف سوكاروف وليس جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» والناصب الأول لرئيس العمل في الاتحاد السوفيتي والذي

أيام الثقافة العراقية في طاجيكستان

تتطور العلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العراقية بشكل ملمس، وهو قائم على أساس المساعدة السوفيتية-العراقية للصداقة والتعاون المتعددة في بغداد قبل أكثر من ثلاث أعوام.

ومن مظاهر هذه الصداقة الوطنية، أيام الثقافة العراقية التي جرت في طاجيكستان ما بين الواحد والعشرين من نوفمبر والسابع والعشرين منه.

ولغرض المساهمة في هذا البعد وصل إلى طاجيكستان وفد كبير من جمعية الصداقة العراقية السوفيتية برئاسة جبرائيل الأسحق أمين نقابة حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة ليتو.

وأظهر كادس جمهورية طاجيكستان اهتماما كبيرا بأيام الثقافة العراقية. وحظي بنجاح لاق معرض للوحات الفنية المعاصرة والفنون التطبيقية العراقية الذي افتتح في مكتبة الفردوس.

وكان لقاء كادس الجمهورية مع أعضاء الوفد بمثابة تعبير للتعاون المتبادل بين الشعبين السوفيتي والعراقي. وحل الإهداء العراقيون شيوبا على هيئة مصنع وبغدادك للأنثروبم وفي مجال أكبر مؤسسة لإنتاج الألبسة الفنية في درغابيه. وفي كولغور «النصر» وزاروا مرمره جيسار وجامعة ليتو ومعهد الفنون. وبرز في كل مكان لقاءات حارة واجتماعات، وعرض النيزك حلالتهم الفنية أمام كادس الجمهورية.

واستقبل الوفد العراقي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في طاجيكستان ووزارة الثقافة وجمعية رئاسة جمعية الصداقة الطاجيكية للاتحاد الثقافية.

وقال جبرائيل الأسحق في كلمته التي ألقاها في الليلة الختامية:

«ان سواد هذا الأسبوع كانت تقارنا ممتعة للصداقة التي تربط شعبي الاتحاد السوفيتي والعراق. وستحتفظ ذاكرتنا إلى الأبد بالأيام التي قضيناها بينكم. ولعود إلى العراق ونحن والآخرين بأن الاتحاد السوفيتي سيبذل دائما إلى جانب الشعب العراقي في كفاله فيه الامبريالية والصهيونية وكل قوى الرجعية».

جبرائيل دوبروفين
ورشابه

تومين بريم سيبيريا ومنشأة مصنع سيارات الشح على نهر كاما. ومدينة تولياتي والمنطقة الكيرمالية سايانو-دورفينسكايا والمنطقة الكيرمالية على نهر زيا. وأصبحت المنشآت العظيمة التي تبنى بموجب الخطة الخمسية الجارية والصالحات العملاقة الكبيرة والزراعات التعاونية الطليعية أمكنة تفرق فيها أحداث كثير من الكتب، كما أصبح العاملون فيها أبطالا لهذه المؤلفات.

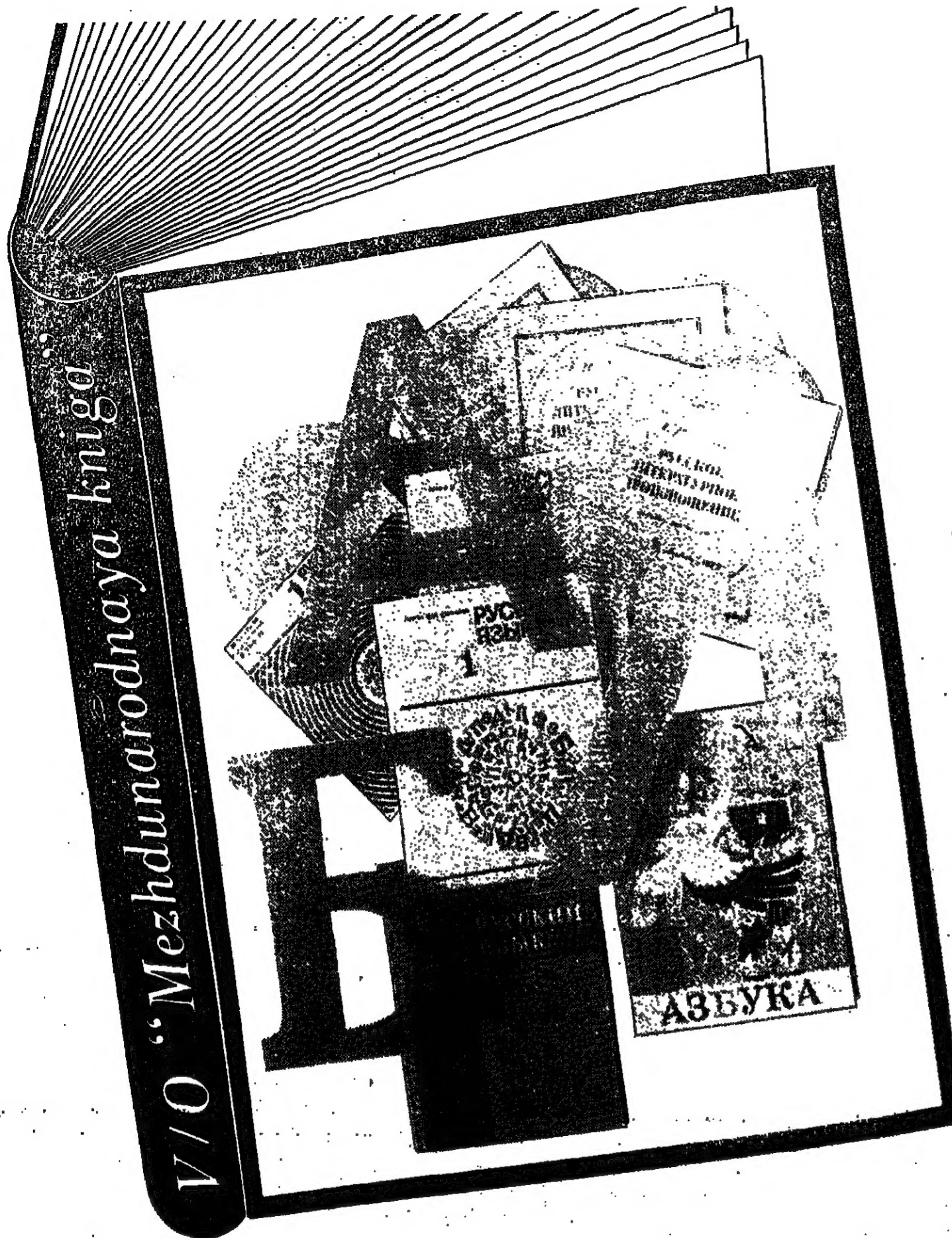
وليس غريبا ان تلت انتباه الكتاب في الآونة الأخيرة معالمة القضايا المعنوية والانثوية وارتباطها بنا يقع في الحياة من الأحداث والتزامات الحادة وعند ملتقى مصالح الفرد بمصالح المجتمع تبرز سمات وملامح بطل أيمان هذه وهو السان لشيف متكامل روحيا.

غير ان اندفاعنا إلى المستقبل يفتح أمام الكتاب السوفيتي مهمة معقدة أخرى هي التنبؤ بصالحات المستقبل وملامح بطل المستقبل، انسان هذا الشيوعي.

لقد تأقنا في اجتماعات ولقاءات الاتحاد تطور الأدب في كازانيا وتدفقها وياكوتيا وبورياتا وداغستان وغيرها من الجمهوريات القومية ووجه اهتمام خاص إلى مؤلفات الأدباء والشعراء والكتاب المسرحيين الشباب وتربية الجيل الجديد من التألق.

ويشعر كتابنا بأهمية هذه المهمة السوفيتية من التماثل فيستقبلهم الناس في المصانع والزراعات التعاونية والمنشآت ومراكز الأبحاث العلمية إيمانيا الصداقة والتعاونين ويجمع كثير من عواد الأدب عادة بمؤتمرات يحضرها الأدباء.

وهناك الشعب عذو وجه يرفضان علينا واجبات كثيرة! ومع مرور كل يوم يترقب عود هذه المؤلفات العانس والمقرين للحزب الشيوعي السوفيتي وفي كل يوم يفتتح السوفيتيون بجهودهم في العمل، ويسعى الكتاب السوفيتي إلى الإجابة على السؤال الرئيس الجبال كيف يخدم الأدب الشعب. وكيف يخدم لغة تربية الإنسان الجديد.



دار نشر جديدة «اللغة الروسية»

حسب معطيات منظمة اليونسكو فإن نصف الكتب العلمية والوثائق التقنية في العالم تصدر باللغة الروسية. وإذا رغبت بالانتماء في الولت وبالإستفادة من منجزات العلماء والمهندسين والاقتصاديين السوفيت لابدوا اللغة الروسية.

إن دار النشر الجديدة «اللغة الروسية» تصدر الكتب المدرسية وكتب الدراسة بدون معلم واللواصم وكتب المعاداة والإيضاح المنشطة للكتاب الروس والسوفيت، وبما تملك الحصول عليها عن طريق مؤسسات بيع الكتب السوفيتية في بلدانكم ذات العلاقة التجارية مع مؤسسة «ميجلورودايا كنيها» السوفيتية.

تلفون: ٢٢٢-٢٢٤
تيلكس: ٧٦٦

V/O "Mezhdunarodnaya kniga"



زار اليمن الديمقراطية مرتين وبذل كثيرا من الجهد والطاقة لتنشيط عمل اللجنة ودمتري بيتروفس عضو مجلس إدارة اللجنة ومدير قسم الآثار العربية في معهد الفيزياء التابع لأكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي وآخرون. وتلقى التكملة لجمعية الجابا كبيرا لشعب اليمن الديمقراطية السائر في طريق الثورة الوطنية الديمقراطية والذي اختار بناء الاشتراكية في بلاد هذا نبالا.

وتكلم في الأمسية سالم على لوز سليسر جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الاتحاد السوفيتي لأكبر ناللا. ان المكاسب الضخمة التي حققها شعب الاتحاد السوفيتي بقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي صمد اعزاز شعبنا ليس تحتنا خازنا على النضال باسم انصار توى التقدم والسلام. ووصف الأمسية بأنها تميز من روح الصداقة الثنية التي تربط شعب الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطي.



«Авд. Москв.» («Московские восточные и являемские языки») № 50 (350), 13 декабря 1975 г.

قانون

اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية لزيادة الدولة السوفيتية عام ١٩٧٦

ان مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية يقر ما يلي :

المادة الاولى : التصديق على ميزانية الدولة السوفيتية لعام ١٩٧٦ التي قدمها مجلس الوزراء السوفيتي اخذاً بعين الاعتبار ما قدمته من التمديلات لجنة التخطيط والميزانية ولجنة الصناعة ولجنة المواصلات والبريد والبرق ولجنة البناء وصناعة مواد البناء ولجنة الزراعة ولجنة بضائع الاستهلاك الواسع ولجنة الصحة والضمان الاجتماعي ولجنة التعليم والعلم والثقافة ولجنة التجارة والخدمات العامة والمرافق ولجنة حماية الطبيعة واللجنة الخاصة بشؤون الشباب لكل من مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، في باب الواردات بمبلغ يماثل ٢٢٣,٩٦٦,٢٥٥ مليار روبل وفي باب النفقات بمبلغ يماثل ٢٢٣,٤٦٨,٦٢٧ مليار روبل بحيث تزيد الواردات على النفقات بمبلغ يماثل ٤٩٧,٦٢٨ مليار روبل .

المادة الثانية : تعيين المداخل من المؤسسات والمنظمات الحكومية والتعاونية مثل ضريبة التداول والمدفوعات مقابل الارصدة الانتاجية والمدفوعات الثابتة ، والباقي الحر من الربح والعائدات من الربح وضريبة الدخل وغيرها من المداخل من الاقتصاد الاشتراكي ، في ميزانية الدولة السوفيتية لعام ١٩٧٦ بمبلغ عام يماثل ٢٠٢,٩٢٩,١٢٠ مليار روبل .

المادة الثالثة : تعيين النفقات في ميزانية الدولة السوفيتية عام ١٩٧٦ لتمويل الاقتصاد الوطني ، بما في ذلك تطوير الصناعة الثقيلة وصناعة البناء والصناعة الخفيفة وصناعة المواد الغذائية والزراعة والمواصلات واقتصاد السكان وخدماتها وغيره من فروع الاقتصاد الوطني بمبلغ عام يماثل ١١٤,٤٥٢,٣٥٠ مليار روبل .

المادة الرابعة : تعيين المخصصات للاجراءات الاجتماعية الثقافية مثل المدارس العامة ومدارس التعليم المهني التكنيكي والمدارس الثانوية المتخصصة والمعاهد العليا ومؤسسات الابحاث العلمية والمكتبات والاندية والمسارح والصحافة والتلفزيون والاذاعة وغيرها من اعمال الثقافت والثقافة ، والمستشفيات ودور الحضانة والمصحات وغيرها من مؤسسات الصحة والرياضة البدنية ، ورواتب التقاعد والمعونات التقديرية ، في ميزانية الدولة السوفيتية لعام ١٩٧٦ بمبلغ عام يماثل ٨٠,٥١١,٧٤٥ مليار روبل بما في ذلك ٢٧,٩٢٢,٢٠٠ مليار روبل حسب ميزانية الضمان الاجتماعي الحكومي .

المادة الخامسة : تعيين المخصصات لانعاش الدفاع عن البلاد في ميزانية الدولة السوفيتية لعام ١٩٧٦ بمبلغ يقدر ١٧,٤٣٠,٠٠٠ مليار روبل .

المادة السادسة : تعيين المخصصات في ميزانية الدولة السوفيتية لعام ١٩٧٦ ، لهيئات سلطة الدولة وهيئات الادارة الحكومية والمحاكم وجهاز النيابة العامة بمبلغ يماثل ٢٠١١,٠٢٨ مليار روبل .

المادة السابعة : التصديق على الميزانية الاتحادية عام ١٩٧٢ في باب الواردات بمبلغ يماثل ١٢٤,٠٢٨,٧١٠ مليار روبل ، وفي باب النفقات بمبلغ يماثل ١٢٣,٨٢٨,٠٨٢ مليار روبل حيث تزيد الواردات على النفقات بمبلغ يماثل ٢٠٠,٦٢٨ مليار روبل .

المادة الثامنة : تعيين ميزانيات الدولة للجمهوريات الاتحادية عام ١٩٧٦ في باب الواردات والنفقات بمبلغ يماثل ٩٩,٦٤٠,٥٤٥ مليار روبل بما في ذلك للجمهوريات الاتحادية :

(مليار الروبلات)	
جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية	٥٤,٢٩٩,٤٥٩
جمهورية أوكرانيا السوفيتية الاشتراكية	١٦,٨٤٥,٠٣٣
جمهورية بيلوروسيا السوفيتية الاشتراكية	٤,٣٥١,١١٧
جمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية	٤,٢٩٨,٦٩٦
جمهورية كازاخستان السوفيتية الاشتراكية	٦,٧٢١,٣٥٤
جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية	١,٧٦٤,٩٠٧
جمهورية أذربيجان السوفيتية الاشتراكية	١,٦٥٣,٨٧١
جمهورية ليتوانيا السوفيتية الاشتراكية	٢,٠٤٧,٧٣٨
جمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية	١,٢٦٣,٧٠٠
جمهورية لاتفيا السوفيتية الاشتراكية	١,٣٥٣,٢٧٩
جمهورية فرغيزيا السوفيتية الاشتراكية	١,١٥٤,٧٤٥
جمهورية طاجيكستان السوفيتية الاشتراكية	١,٠٢٤,٠٤٨
جمهورية أرمينيا السوفيتية الاشتراكية	١,٠٨٧,٤١٦

جمهورية تركمانيا السوفيتية الاشتراكية ٥,٨٢٠,٩٩٩
جمهورية استونيا السوفيتية الاشتراكية ٥,٨٥٤,١٩٣

المادة التاسعة : التصديق على العائدات من الضرائب والمداخل الحكومية لعامة الاتحاد السوفيتي الى ميزانيات الدولة للجمهوريات الاتحادية بالمقادير التالية :

(أ) من الواردات من ضريبة التداول الى ميزانيات روسيا الاتحادية ٤١,٩٪ ، جمهورية أوكرانيا ٤,٦٠٢٪ ، جمهورية بيلوروسيا ٦,٣٠١٪ ، جمهورية أوزبكستان ٩,١٠٧٪ ، جمهورية كازاخستان ١٠,٠٪ ، جمهورية جورجيا ٨,٤٠١٪ ، جمهورية أذربيجان ٦,٧٠٧٪ ، جمهورية ليتوانيا ٩,٨٪ ، جمهورية مولدافيا ٦,٠٪ ، جمهورية لاتفيا ٤,٤٠١٪ ، جمهورية فرغيزيا ٩,٤٠٥٪ ، جمهورية طاجيكستان ٩,٠٠١٪ ، جمهورية أرمينيا ٨,٤٠٣٪ ، جمهورية تركمانيا ١٠,٠٪ ، جمهورية استونيا ٥,٧٠٣٪ .

(ب) من مبلغ القرض الداخلي المربح الحكومي بالفائدة السنوية ٣٪ الذي يوزع عام ١٩٧٦-٥٠٪ .

(ج) من ضريبة الدخل التي تفرض على السكان ، الى ميزانيات الدولة في جمهوريات أوزبكستان وكازاخستان وليتوانيا وطاجيكستان ١٠٠٪ .

تخصص عام ١٩٧٦ من الميزانية الاتحادية الى ميزانية جمهورية كازاخستان ١٩٧,٠٧٤ مليار روبل والى ميزانية جمهورية تركمانيا السوفيتية ١٧٨,٠٠٦ مليار روبل لضمان تمويل الاجراءات التي تنص عليها خطة الدولة لتنمية الاقتصاد الوطني السوفيتي لعام ١٩٧٦ .

المادة العاشرة : تكليف مجلس الوزراء السوفيتي بالنظر في الاقتراحات والملاحظات المعروضة في الوثيقة الختامية الصادرة من لجنى التخطيط والميزانية وغيرها من اللجان الدائمة لمجلس الاتحاد ومجلس القوميات والخاصة بميزانية الدولة في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٧٦ ، وكذلك الاقتراحات والملاحظات التي تقدم بها النواب في جلسات مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي واتخاذ قرارات خاصة .

ن . بودغورسكي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي .
م . ليونيدازو سكرتير هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي .
موسكو الكرملين .
٤-ديسمبر عام ١٩٧٥

بيان سوفييتي قوتي مشترك

ولاش الجالبان المسائل الخاصة بنزع السلاح واعربا عن تأييدهما لكل الجهود الرامية الى وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح العام التام ، واشير في هذا الصدد الى مدى اهمية الاقتراحات الاتحاد السوفيتي حول عقد اتفاقية بشأن تجميد وضع والتاج الواع جديدة من السلاح الثالث ومنظومات جديدة من مثل هذا السلاح ، وكذلك معاهدة التجميد التام الشامل لتجارب الاسلحة النووية . وايد الجالبان كذلك عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح باسرع وقت ممكن وبشرط تفسيره كما يجب وهو الدولي الذي تشترك فيه دول العالم كلها بلا استثناء .

وتناول الجالبان العلاقات الاقتصادية الدولية الراضة واعلنا تأييدهما لحق الدول في تحقيق سيادتها على ثرواتها الطبيعية ، واعتبرا انه من الضروري ان تشارك جميع الدول على قدم المساواة في الجهود الهادفة الى وضع حلول للقضايا الاقتصادية الدولية وفقا لمصالح الشعوب .

واشار الجالبان الى مدى اهمية دور هيئة الامم المتحدة وقراراتها بصراحة من اجل التوصل الى هذا الهدف .

واعرب صاحب السمو صاحب الاحد الجابر الصباح عن اعجابه لاداء التقدم الذي حققه الاتحاد السوفيتي والدور البارز الذي يلعبه في الجهود التي تبذل لتنزيل وتديم السلام في العالم كله .

وايدى الجالبان اديهما للتنازل الاجابية للمباحثات التي جرت في جو من الود والتفاهم واشارا الى مدى اهمية متابعة تطوير الاتصالات بين الدولتين على جميع المستويات .

ودعا وزير خارجية دولة الكويت صاحب السمو صاحب الاحد الجابر الصباح الدريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي لزيارة الكويت .

وقبلت الدعوة يشكر لما موعد الزيارة لسوف يعين فيما بعد .

الذي لا يزال مستمرا نتيجة مواصلة اسرائيل لهج سياستها العدوانية التوسعية واكد الجالبان بينهما بانه لا يمكن احلال سلام عادل ووفيد لى الشرق الاوسط الا بشرط جلا القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واعلن الجالبان تأييدهما التام للشمال المعادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني واكدا ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب ، على قدم المساواة في جميع الجهود التي تبذل لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ، بما في ذلك مؤتمر جنيف السلمي .

وقدر الجالب الكويتي تقديرنا عاليا للصاعدة والمسألة اللتين يقدمهما الاتحاد السوفيتي الى قضية العرب العادلة .

واعرب الجالبان عن رضاهما لحصيلة مؤتمر الامم والتعاون في اوروبا وذلك للتنازل الاجابية التي توصلت اليها الدول الاوروبية واكدا اعتقادهما بان تعزيز الامن والتعاون في القارة الاوروبية سيؤثر تأثيرا ايجابيا في تعزيز السلام والامن العام .

وقد اشار الجالبان عند تبادل الاراء في الوضع بمنطقة الخليج العربي الى ان منع التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة وضمان حرية الملاحة في الخليج العربي واقامة الثقة والتعاون القاسم على مبادئ حسن الجوار بين كافة دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام حق كل منها في التطور الحر المستقل ، اشارا الى ان كل ذلك يمكن ان يساعد على تعزيز السلام والامن في هذه المنطقة .

واكد الجالب السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي كان ولا يزال يؤيد وسيؤيد لعمال دول الخليج في سبيل حوزها المشروعة وترسيخ سيادتها الوطنية واستقلالها الاقتصادي بما في ذلك الاجراءات التي تتخذ لاعامة الحرية الوطنية على استخدام ثرواتها الطبيعية ومن بينها البترول .

قام صاحب السمو الشيخ صباح الاحد الجابر الصباح وزير لاربية دولة الكويت بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استمرت من ٢ الى ٤ ديسمبر عام ١٩٧٥ حل خلالها غيبلا على الحكومة السوفيتية .

واستقبله كوسمين غفو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وتم تبادل الاراء المفيدة حول المسائل التي تهم الجالبين .

ورث بين الدريه غروميكو غفو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الخارجية السوفيتي وصاحب السمو الشيخ صباح الاحد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت ولوشت في سيرها مسائل العلاقات السوفيتية الكويتية وكذلك بعض المسائل الدولية .

وكد عرب الجالبان اثنا اللقاءات والمباحثات عن الرضى لتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والكويت ، وبهذا الاجراءات لتعزيز وتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات .

وقد وقع وزير الخارجية السوفيتي والكويتي على «برلوسج التبادل الثقافي والعلمي بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ودولة الكويت لعامي ١٩٧٦-١٩٧٧» .

واكد مناقشة القضايا الدولية المعاصرة اكد الجالبان باترياح ان خط الافراج الدولي وتبني مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة يلقى مزيدا من التأييد في العالم ، واعربا عن اعتقادهما بضرورة بذل قصارى الجهود لتحقيق مجرى الافراج الدول وتديم السلام والامن في العالم بأسره . واكد الجالبان عزمهما على تأييد قضية الحرية والاستقلال والمساواة بين جميع الدول والشعوب ، وكذلك على مساعدة الدول والشعوب في لمسها ضد الاستعمار والسيطرة الاجنبية .

وله وجه اهتمام خاص الى الوضع التطر في الشرق الاوسط

خطاب الرفيق برونجيف

في المؤتمر السابع لحزب العمال البولوني الموحد

أيها الرفاق المحترمون !

ان ولد الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي ممثل للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد على دعوته الى مؤتمركم وعلى تمكينه من الاشتراك في عمله .

واننا لنقل من هذا المنبر العالي لكم ولكل حزب العمال البولوني الموحد الذي يضم في صفوفه ٧.٥ مليون ونصف مليون مناضل مؤمن في سبيل العمل الاشتراكية تحية اخوية حارة والتعبير من مشاعر التضامن الاخوي من خمسة عشر مليونا ونصف مليون شيوعي سوفييتي !

ان المؤتمر السابع لحزبك يجعل حصة فترة هامة من تطور بولونيا الشعبية . ويكشف تقرير الرفيق ادوارد غيريك صورة واسعة شاملة لنتائج الحزب والشعب ويرسم بسلامة وكمال الخطوات البليغة الدلالة التي تمت خلال السنوات الاخيرة في جميع مجالات حياة المجتمع البولوني .

ونود ولنا حق الصديق وحق الرفيق الذي يفرح لنتائج صديقه ورفيقه ويشاطره همومه وآماله ، ان نقول ان لدى الشيوعيين البولونيين كل المبررات للشعور بالرضا من نتائج عملهم .

وانا لااقصد مجرد الاعمال المحددة للخطوة الخمسية المنقضية وانما كذلك الجو الذي يوجد في البلاد الان وتعزيز مكانة الحزب وتأييد الكادحين النشيط الخط السياسي للجنة المركزية التي يترأسها الرفيق ادوارد غيريك الرجل البارز في بولونيا الشعبية والمنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

وجاء حزب العمال البولوني الموحد الى مؤتمره السابع وهو متلاحم واثق يقواه ، والذي يزيد اهمية نجاحاته في نظرنا هو انها تحققت في ظروف ليست بسيطة ، فالجهد التنظيمي الضخم يشان تنفيذ قرارات المؤتمر السادس وتحسين ادارة الاقتصاد والصلة الحية بين المركز والاطراف والاهتمام الدائم بمسائل تربية الجبابرة السياسية ان هذا كله عاد بشماره .

والان نؤرخ الامكانيات في المؤتمر بميزان عمل ويرسم اتجاه الاعمال المقبلة ويتعين حجمها ، ودور الحديث حول مهمات صعبة ، مهمات كبيرة المقاييس تتطلب معالجتها جهودا كبيرة من الحزب والشعب كله . وهذه المهمات هي النهوض من كل الجوانب بالاقتصاد الوطني وقبل كل شيء على اساس زيادة انتاجية العمل ، وهي المضي بالعمليات الانتاجية الاشتراكية حتى النصر التام في المدينة والريف

وهي الارتفاع بوعي الكادحين الاشتراكي الى مستوى جديد ويشعورهم بالمسئولية عن نجاحات وطنهم الاشتراكي العزيز واهتمامهم بها اهتمام المالك بما يملك .

ولسنا ننسى في ان الشيوعيين سينجزون كل ما رسم . وان ابناء الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وابناء كل الاجيال والذين يقودهم حزبهم الماركس اللينيني سينبئون المجتمع الاشتراكي المتقدم على الارض البولونية ، اننا نتمنى لكم ايها الاصدقاء الاعزاء من صميم القلب النجاح في هذا العمل التاريخي الجليل !

ايها الرفاق المندوبون المحترمون !

تجرى في بلدنا في هذه الايام بالضبط الاحتفالات بالذكرى السبعين لانتفاضة ديسمبر المسلحة التي هي واحدة من امجد صفحات الثورة الاولى في روسيا ، وحين حيا فلاديمير ايليتش لينين في ذلك الحين العمال المنتفضين في وارشو ولودز وحوض دمبروفسكي الذين التحت بهم الثورة مع النضال البطولي لبروليتاريا موسكو وبطرسبورغ وايفانوف-فوزنيسينسك ، كتب عن «البروليتاريا البطلة لبولونيا البطلة» ووصف اعمالها بانها «نموذج للحماسة الثورية» .

ولنا كل الحق في القول ان تقاليد التضامن الثوري لذلك الوقت الذي بات الان بعيدا عنا تعيش في اعمالنا اليوم في عصر بناء الاشتراكية والشيوعية . وهي تتجلى في الوحدة الكفاحية لعزينا وفي التحالف السياسي الثمين لدولتنا وفي الصداقة الوطنية للشيوعيين السوفييتي والبولوني .

وان التعاون السوفيتي البولوني المتعدد الجوانب بات منذ وقت بعيد عاملا هاما في مسيرة بلدنا الى الامام . ومن خطة خمسية الى اخرى تتكاثر نتائجه ويتوسع ميدان عمله .

وتنح نقق الان ترابط خططنا الاقتصادية ترابطا عميقا ونود الجهود لمعالجة المشاكل الاقتصادية الكبرى ونسعى مما الى الاسراع بتطوير العلم والتكنيك . ويزداد سعة ونسبة تبادل تجربة البناء الاشتراكي والشيوعي . وتنمو على نحو عاصف الصلات بين المنظمات الثورية والاجتماعية والدوائر والجاناعات المنتجة . وان هذا كله يفضي الى استعمار تلاحم شمينا ويقوى لدى البلايين والملايين من البولونيين والسوفييتيين مشاعر الرفاقية الحقيقية والاخاء والصداقة الصميمية المتبادلة بنجاحات الطرف الاخر .

لقد قال الرفيق غيريك هنا في المؤتمر عبارات

يبد ان الشعوب ، الشعوب المحبة للحربة في جميع القارات قد انتفعت من تجربتها الخاصة بانها هناك حيث يكون التصدي لنوايا المهيمنين ودرء خطر الحرب وتوطيد السلام وتطويع التعاون السلمي النكالي بين الدول والنضال في سبيل الحربة والنظم الاجتماعي ، هناك تستطيع ان تعتمد اول ما تعتمد على دعم بلدان الاشتراكية وان سياستها المشتركة كانت ولا تزال سياسة لينينية مستقيمة ، سياسة حماية السلام وحرية الشعوب واستقلالها وحماية قضية الشعب الكادح العادلة .

ونظرة الدول الاشتراكية ، مثل اية ظاهرة تاريخية اخرى في حاله تطور فتقوى وتنمو البلدان الشقيقة الداخلة في كيانها ويتمتع تحالفها . وتقدر اثر تنوعا وعمقا الصلات التي توحدتها ويتكامل تفاعلها وتفاعلها في مختلف مجالات السياسة الداخلية والخارجية . والى جانب ذلك يضحى تاثير منظمتنا الطيب في سير التاريخ المعاصر اكثر فعالية ونشاطا . وما من شك في ان الدور العظيم والشيل الذي يلعبه بالنسبة للبشرية وجود المنظومة الاشتراكية لنفسه والسياسة التي تسلكها سيكشف اوضح واوضح مع تطور الاحداث وسيطى بتقدير اكمل فاعل .

ربودي ان اقول هنا اننا شيوعى الاتحاد السوفييتي نرى شرفا رفيعا لنا ان نكون سوية مع القوانى في بولونيا الشعبية وفى بقية الدول الاشتراكية بنات صرح المعشر الدول لبلدان الاشتراكية . ونحن نرى واجبا فعل كل ما لى وسنا لكسى تزداد المنظومة الاشتراكية عزة وانما .

ايها الرفاق الكرام !

مع كل ما في الوضع في العالم الراهن من عقد انتفاضات جبرى سمته الغالبة طيلة سنوات عديدة لم افراج التوتر وروسوخ مبادئ التمايش السلمى بين الدول المختلفة بالنظم الاجتماعي وتطور شان الدول ذي العائدة المتبادلة .

والان بعد مؤتمر الامن والتعاون في اوروسيا

والمنظومة الاشتراكية اخمن دعامة لقوى الحرية والتقدم في العالم كله . ولهذا بالذات تجشم الرجعية الامبرالية اليابسة نفسها عناء تشويه سمعتها . ويحاول العالم البرجوازي محاولة عنيفة ولكنها فاشلة ، بواسطة التسلل الايديولوجى واستغلال الدوافع الاقتصادية ، زعزعة وحدتنا ويجرب تقويض اركان الاشتراكية في هذا البلد الشقيق مرة وفى ذاك اخرى ، ويجهد نفسه لى تشويه طبيعة علاقتنا احدنا مع الاخر وسياستنا المشتركة على حد سواء .

تتوفر امكانية واقعية لمواصله السير في هذا الطريق . ونحن الى جانب ان تمتثل بالحياة على نحو ملود الفقرات المحددة في وثيقة المؤتمر الختامية وبودنا ان نؤكد عند ذلك ان من المهم جدا رؤية وفهم قيمة هذه الوثيقة عموما وفى كل فصولها دون الانزلاق لافراء انتزاع قطعا منفردة منها يراها البعض مريحة اكثر له من وجهة تكتيكية .

وتنجم بهذا الصدد مسالة اطلاع الرأى العام الواسع على الوثيقة الختامية ويجب القول صراحة ان هذا الامر في كثير من بلدان الغرب ليس كما يرام . فبينما صدر نص وثيقة المؤتمر في الاتحاد السوفييتي وفى بولونيا وبقية البلدان الاشتراكية بملايين النسخ فهو معزوف في الواقع لكل قارى ، لا تعد النسخ في البلدان الغربية الا بالالاف لى احسن الحالات ويظل غير شائع .

وتنح نفترض ان كل الذين وضعوا توقيعهم في ذيل الوثيقة الختامية عازمون على بذل الجهود لتطبيقها في الحياة . وهذا يتطلب قبل كل شيء ايجاد الجو المعنوى السياسى المناسب وتقوية روح الثقة المتبادلة والتعاون البناء . ومن دواعى الاسف ان بعض الاوساط المتنفذة في بلدان الغرب اخذت عقب لقاء هيلسكى بالضبط تفعل بالاتجاه النقيض مباشرة . وان حالات التضليل والافتراء على البلدان الاشتراكية وكل انواع الوخز بالدبابيس والرامية الى اثاره رد فعل مقابل وتسميم الوضع ، ان هذا كله لا ينسجم بتاتا طبعيا مع روح القرارات المتخذة في المؤتمر الاوروبى .

والدول الاشتراكية التى تتصدى بعزم لخصوم التعاون الدولى ولاعوانهم المكشوفين والمستورين تبدى استعدادا دائما لافعال محددة لصالح تعميق الجارى الايجابية في الميدان الدولى .

وفى رايانا انه بالامكان فعل الكثير من الامور النافعة الى اقرب وقت . وان ان ستكون نتائج ايجابية مثلا من عقد مؤتمرات اوروبية عامة او اجتماعات استشارية دولية حول مسائل التعاون في

مجال صيانة البيئة الطبيعية وتطوير وسائل النقل والطاقة .

وتتشم بضفة عاجلة على وجه خاص مسائل الانفراج العسكري ايضا . ولو تم تقدم فى المفاوضات حول تقليص الاسلحة والقوات المسلحة فى وسط اوروپا وهذا ما نسمى اليه باخلاص لهدف ذلك بشكل جوهري للمضى قدما فى مجال الانفراج العسكري .

وبوسع البلدان المشتركة فى المؤتمر الاوروبى العام اذا ما اتبعت المبادئ المستنبطة فى هيلسكى وطبقت خطوة فخطوة الاتفاقات التي تم التوصل اليها هناك بوسمها ان تفضى بنتائج ايجابية محددة الى لقاء بلغراد المقرر ان يجرى فى عام ١٩٧٧ . والشى الاول هو ان الحركة الدائمة المطردة الى الامام على الطريق الذى تم ايجاده بصورة مشتركة تؤدى الى ترسيخ الثقة المتبادلة التي لا يمكن بغيرها حتى الكلام عن ازدهار التعاون الدولى ازدهارا حقيقيا .

والان قل من ينكر ان البراعم الخيرة الاولى التى انشقت عنها تربة التمايش السلمى والانفراج ترجع اول ما ترجع الى جهود البلدان الاشتراكية ونحن الشيوعيين سوف نواصل بذل قصارى جهدها كيلا يلف الارض ابدا لهيب الحريق النورى وكى تستطيع الشعوب العيش والتطور ومعالجة مهماتها فى ظل السلام الوطيد والاستقلال والحرية .

وفى الختام اسمحوا لى ايها الرفاق الاعزاء بان اتمنى عملا مشعرا لمؤتمركم ونجاحا تاما فى تنفيذ القرارات التى سيصدرها .

عاش حزب العمال البولوني الموحد طليعة الشعب الكفاحية فى بناء بولونيا الجديدة !

لنتنزه وتنمق الصداقة السوفييتية البولونية الاخوية !

لتحرز نصرا جديدا متجددا الافكار العظيمة افكار ماركس - انجلز - لينين !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

الانسان في عالمنا المعاصر

ان مسألة الانسان ومسألة نمو الذات نموًا شاملاً واحدة من اهم المسائل في تاريخ الفكر الاجتماعي . ولقد اسهمت خبرة عقول البشرية بقسط ضخم في المعرفة الفلسفية بتطور الانسان من الوجهة الاجتماعية والروحية والفكرية الا ان النظرية الفلسفية والاجتماعية العلمية حقا عن سبل خلاص الانسان من جميع صور الظلم وضعتها لأول مرة معلومة الطبقة العاملة المباشرة ماركس

مشكلة التطور الاجتماعي الهامة

برزت مسألة الانسان الى مكان الصدارة في الصراع الفكري بمجمل سير التطور الاجتماعي المعاصر . الا ان الاسباب التي تجعلها على هذا القدر من الحساسية والاحاطة مختلفة كل الاختلاف بالنسبة الى بلدان الرأسمالية والاشتراكية . فالمجتمع الرأسمالي يعاني حالة أزمة عامة عميقة وتناقضات وتناحرات مستفحلة . ولا يمكن لازمة المجتمع البرجوازي واقتصاده وايدولوجيته الا ان تنعكس على الانسان ، على حياته واداره ومشاعره ومزاجه وسلوكه . وان انحطاط الاقتصاد بعمق والتدخل النقدي وانتشار البطالة والمواقب الاجتماعية الوخيمة من الثورة العلمية التكنيكية في بلدان رأس المال امور تشهد حالة القلق لدى الناس من الغد والخوف على المستقبل .

وتبرز الاتحادات والمنظمات الاحتكارية الجبارة والادارة الجامدة للاستغلال الرأسمالي قوى غريبة على الانسان معادية له فهو يشعر بالفزع والقلق امامها ، ويغلبه ازدياد العنف واستمرار تكديس الأسلحة واتعاش النزعات العسكرية وخطر الحرب المبيدة التي لم يستأصل بعد بتاتا ، وترى الظروف الطبيعية للحياة الى حد بعيد نتيجة تلوث البيئة المحيطة به .

فتسمى البرجوازية والحال هذه الى استخدام كل ما تملك من الوسائل للتأثير الايدولوجي في الجماهير بغية تحويل كل طائفة مشاعر الناس وتطلعاتهم وافكارهم الى مجرى مأمون عليها ومنع انتقال الكادحين الى مواقف النظرة العلمية والثورية الى العالم .

اما مشكلة الانسان لدى الماركسيين اللينينيين فهي دائما النضال في سبيل الانسان الكادح ، في سبيل مستقبل البشرية الوفاء ، ففي ظروف الرأسمالية يبرز الماركسيون اللينيونيون في دور المناضل الهام الدائب في سبيل تخلص الانسان من كل اشكال الظلم والاستغلال . وان لشوء الذات المتطورة المتناقلة من كل الجوانب ينبع من طبيعة

الاشتراكية والشيوعية ذاتها ومن جوهرهما الانساني فهما اللتان رفعتا عاليا قيمة الانسان الكادح واهميته ، قيمة واهمية الذات الانسانية . واكتسبت مسألة نمو الذات الشامل في ظل المجتمع الاشتراكي المتقدم طابعا عمليا آتيا بصفتها جانبا عضويا من اهم جوانب بناء الشيوعية ، لقد قال الرقيب بريجنيف في التقرير المقدم الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان القضية العظمى ، قضية بناء الشيوعية لا يمكن دفعها الى الامام من دون تطوير الانسان لنفسه تطورا شاملا . فبين المستوي العالي للثقافة والتعليم والوعي الاجتماعي والنفس الداخلي لدى الناس تتعدى الشيوعية مملها تتعدى كذلك من دون قاعدة مادية تكنيكية مناسبة .

لقد كانت الماركسية دائما لا تنظر الى تطور المجتمع نظرتها الى مجرد تعاقب الانظمة الاجتماعية وتصادم مصالح الطبقات المختلفة وتغير التركيب الاجتماعي وتقدم التكنيك ، وانما تنظر الى ذلك ايضا كتاريخ تطور الانسان نفسه .

وكانت الرأسمالية وبنيتها كلها ونظامها كله ترفض ولا تزال ترفض الذات خارج العلاقات البرجوازية علاقات الملكية . فالانسان ليس هو الذي يمثل القيمة الاجتماعية الرئيسية هنا ، وانما تتخلها الملكية والملكية الخاصة بالضبط التي ينادون بقديستها وحرمتها . وما الانسان الكادح هنا سوى اداة لتكثير ارباح الاحتكارات ، وهنا تسود سلطة رأس المال ومبدأ « بقدر عظمة سلطة النقود تعظم قوتى ايضا » .

وهكذا وجد الانسان في ظروف الرأسمالية المعاصرة نفسه في قبضة تناقضات اجتماعية اقتصادية وسياسية وزوجية عميقة ، فالقوى الانتاجية العملاقة التي خلقها الناس انفسهم وعلاقاتهم الاجتماعية ونظامهم الاجتماعي وكذلك العلم والتكنيك المتنامي تفت قبالة الانسان عنصرا غريبا ملموعا يغرق الشخصية . وهذا يتخفف هناك عن مذاهب فردية متضاربة شتى تنظر الى الانسان بمعزل عن المجتمع عن الشعب عن الطبقة .

وانجلز ولينين ، وتتيح مبادئ الفلسفة الماركسية اتخاذ مواقف علمية صحيحة عند تحليل مشكلة الانسان في عالمنا المعاصر . وقد نشبت حول هذه المسألة معارك ذات عنف خاص في السنوات الاخيرة بين الماركسيين وخصومهم في الفكر .

ان التعاليم الاثروبولوجية البرجوازية الذاتية المعاصرة ومنها الوجودية التي هي نموذج «للفلسفة الازمة» هي في الوقت نفسه نوع من الاحتجاج على غربة ذات الانسان وعبوديتها في المجتمع الرأسمالي الا ان الطابع الشكل والانساني التجريدي الذي تتسم به هذه التعاليم يضعف زعمها الاجتماعية الانتقادية بل فوق ذلك يكشف امكانيات واسعة لاستخدامها في امتداح الرأسمالية المعاصرة .

لقد اظهر المؤتمر الفلسفي الخامس عشر الذي انعقد في لارنا والمؤتمر السوسيولوجي الاخير الذي انعقد في تورنتو ان قسما من الفلاسفة وعلماء الاجتماع البرجوازيين المعاصرين وقع في اسر الغيبية والتشاؤم الاجتماعي القائم فهو يالس من قوة العقل البشري . فهو لا يملكون الايمان بقدره الحركات التقدمية الطبيعية على معالجة مشاكل العصر الجذرية . وهم يقولون ان عقل الانسان قد استنفذ نفسه ، وان هذه «النهاية» ناجمة عن المجتمع الرأسمالي نفسه فهو يرفض اكثر فاكتر الاحتكام الى يتبوع الحكمة لدى الانسان ويتوجه الى غير الزره .

ان الايدولوجيين البرجوازيين حاولوا ويحاولون في مسألة الانسان وكنهه يواجهون النظرية الماركسية الديالكتيكية حول طبيعة الانسان وجوهره المتغيرين تاريخيا بالمذهب الزاهم بأبدية وثبات طبيعة الانسان المالك والفردي والالائي . وان تكتهينات الايدولوجيين البرجوازيين المتشائمة شأنها شأن الهيار المغولات التي كانوا ينشرونها على نطاق واسع حتى وقت قريب حول المجتمع «بعد الصناعات» ومجتمع «الرؤاء العام» تدل اكثر فاكتر على أزمة الايدولوجيين البرجوازيين وعجزها عن الاجابة عن المسائل الملحة التي يواجهها عالم رأس المال اليوم .

وتقدم الجواب هذا الاحزاب الماركسية اللينينية الشفيلة التي تغوص عن رأس الطبقة العاملة لفضلا حازما ضد استبداد الاحتكارات وفي سبيل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ولهم على نجاح هذا النضال سقوط النظامين الفاشيستيين في البرتغال

والبرلمان وتلاحم واشتداد القوى اليسارية في مجلة بلدان الرأسمالية واستفحال الصراع الطبقي في كل بلدان الرأسمالية .

مسائل باني المجتمع الجديد

ان الانسان بكيانه المحدد ثمرة التاريخ العالمي بجملة ، وهو قبل كل شيء كائن اجتماعي ولو انه يضمن بداية بايدولوجية . وقد كان يتغير ولا يزال يتغير مع سير التاريخ وهذه الحقيقة دعمها ماركس والماركسية دعما نظريا شاملا وبرهنا عليها . والان بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وظهور نظام الاشتراكية العالمي وبناء المجتمع الاشتراكي الرائد في الاتحاد السوفييتي وتربية الانسان الجديد الانسان الاشتراكي برهن على هذه الحقيقة التطبيق كلة والحياة نفسها .

وبالرغم من التنبؤات النهلستية لخصومنا الكرين اثبتت ولادة الانسان الجديد ، انسان المجتمع الاشتراكي بصفاته الاجتماعية والروحية والفكرية الجديدة من حيث المبدأ ، حقيقة التعاليم الماركسية حول طبيعة الانسان المتغيرة تاريخيا وان لشوء الانسان السوفييتي باني وخالق العالم الجديد والمتعل بالروح الجماعية والانسانية والامية العظيمة منجز من غروب منجزات قرنا وصيلة وليسية من النشاط الايدولوجي التربوي المتعدد الجوانب الذي يمارسه الحزب .

لقد سلح الحزب اللينيني الناس السوفييت بنظرية هي اكثر نظريات العصر تقدمة وعلمية ولوة ثورية محولة نظرية عدوة لكل ظلام ولكل وهم، نظرية ملمعة بالايمان العميق بجيروت العقل الانساني .

لقد كان الانسان يتحور اكثر فاكتر في ظروف بناء الاشتراكية وفي سياق تطورها من الغلال الايدولوجية للمجتمع البرجوازي ومن الغلالات الدينية وغيرها ، ومن الانكماش القومي ، وتغيرت نظرتهم الى العالم والى فهم معنى واحدا للحياة البشرية ، وعلى هذا الاساس تبدل ويتبدل كل تركيب اتجاه الذات في الحياة ومحتوى حاجات الناس السوفييت واهتماماتهم .

وتتفتح في صورة اكمل واشمل افضل سجايا الانسان الاجتماعية كالضمير الجماعي والروح الزلاقية والوطنية السوفييتية والمقاصد الاجتماعية كالتفاني وحس الحياة والحماسة في العمل . لك منعت الاشتراكية الناس الكادحين كل الوسائل والامكانيات الضرورية لينموا قابلياتهم وادابهم وذواتهم . وتفتح للكادحين الطريق الى خلق التاريخ بانفسهم في جميع ميادين الحياة الاجتماعية .

وان اشراك عشرات الملايين من الكادحين في ادارة الدولة والشئون الانتاجية والاجتماعية عامل جبار في تربية وشعور رب البلاد لدى الانسان السوفييتي . وبنتائج القوة المنظمة الكامنة في الابداع الجماعي يتغير وعي الانسان ويجري تبادل الفائق العقلية والروحية عموما بلا انقطاع الامر الذي يضمن نمو الذات بلا انقطاع .

ويبرز الانسان السوفييتي حاملا الافكار اللينينية الفكر المبادئة والاخاء لكل الشعوب والاممية البروليتارية وحاميا آمينا ووفيا للحرية الحق حرة الشعوب ، حرية الانسان الكادح .

ونظرا مهمة استمرار نمو الذات واحدة من اجل الهبات في ظروف البناء الشيوعي ايضا ، ولم ينسحب الحزب يوما ما بصعوبة تكوين الانسان الجديد وتخليصه من لطغات الماضي . وقد تم شيء

كثير في تنفيذ هذه المهمة . ولكن في المستقبل عملا اكبر . فلا تزال تكشف عن نفسها عندنا وقائع موروثة من الماضي غريبة على المجتمع الاشتراكي مثل الموقف غير الشريف من العمل والتراخي والنصب والتفاهة وغيرها .

وان اعداءنا يحاولون المتاجرة بهذه الوقائع وغرض متاجرتهم هذه ، من جهة اقناع الانسان غير الرشيد بان قروح المجتمع الرأسمالي ملازمة للاشتراكية ايضا ، ومن جهة اخرى الانتعاص من الانسان السوفييتي الذي بنى الاشتراكية المتقدمة والذي حرر شعوب اوروسيا من العبودية الفاشيستية .

ان الطريق الى القضاء في سياق بناء الشيوعية على «القوق الاجتماعية» المتبقية لدينا من الماضي يقع عبر مواصلة تطوير واحكام العلاقات الاجتماعية الاشتراكية وتحقيق التجانس الاجتماعي التام .

الشيوعية والذات

كان ماركس يربط دائما نمو الذات الشامل بتحويل العلاقات الاجتماعية الشيوعي وبناء مجتمع بلا طبقات يستند الى قاعدة مادية تكنيكية عالية التطور . وكان ماركس عند ذلك يعتقد بان تطور الانسان من كل النواحي ليس مجرد نتيجة من تطور القوى الاجتماعية المادي وانما هو سبب له وعند بيان خصائص الطور الاعلى للشيوعية كتب ماركس في «لقد برنامج غوته» يقول ان هذا الطور من النمو سيحل ... عندما يكمل العمل عن ان يكون مجرد وسيلة للعيش بل يقدم هو نفسه حاجة العيش الاولى . وعندما تنمو الى جانب تطور الافراد الشامل القوى الانتاجية كذلك فتتصعب كل نتائج الثورة الاجتماعية سيلا تاما .

ان الانقلاب النوعي الذي تحدثته الثورة العلمية التكنيكية في القوى الانتاجية ينسجم مع اعق طاقات التطور التقدمي للشيوع الاشتراكي . واكثر حاجاته جذرية ، وان اتحاد منجزات الثورة العلمية التكنيكية يميز النظام الاشتراكي في الاقتصاد هو الذي يكشف عن الانق الواقعي لانشاء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية واحكام العلاقات الاجتماعية الاشتراكية ، وفي مجرى هذا الخلق الاجتماعي الضخم سوف يتطور ابد فابعد الانسان نفسه باني المجتمع الشيوعي . وان تكوين انسان متقدم يتناسب هو المعهود الرئيسي لبناء الشيوعية وهذه .

ويظهر تحليل اتجاهات تطور الثورة العلمية التكنيكية في ظروف الاشتراكية ان هذه الثورة تكشف في المستقبل عن اوسع الامكانيات التكنيكية لادخال الميكانيك المنجم واللاتوماتيك الواسع المنجم على الانتاج . وكما سبق ان استكشف ماركس نطل من نصيب الانسان في الانتاج الوظائف الابداعية وظائف التخطيط والادارة وتصلح وتعديل منظومات المكنات وامشاكل ذلك . وهذا يتطلب من كل عامل الامام بمجموعة واسعة من المعارف العلمية والتكنيكية .

اننا نشهد على ما يجري بتأثير الثورة العلمية التكنيكية من ذهنية العمل في كل مجالات الانتاج المادي . ويتم عملية مزدوجة : انخراط العاملين ذوي الجهد الذهني في الانتاج المادي مباشرة انخراطا متوسعا . باستمرار من جهة وازدياد مؤهلات كل العاملين ذوي الجهد العضلي وسرعة ارتفاع مستواهم الثقافي التكنيكي من جهة ثانية . ويشير الرقيب بريجنيف الى ان ما يقرب من اليوم العامل الصناعي والميكانيكي الكولخوزي كان

يعتبر حتى الماضي القريب ممكننا للفني او المهندس فقط . هكذا خطا الى الامام علمنا وتكنيتنا وازدادت مهارة الناس المهنية .

وهكذا يتغير مع تطور الاساس المادي للمجتمع الاشتراكي الانسان نفسه ايضا . يرتفع مستواه الثقافي العام والثقافي التكنيكي . وفي ضوء متطلبات الحياة هذه تتكشف كل اهمية وقيمة تلك الجهود الضخمة التي يبذلها الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية من اجل ضمان تطور الثقافة الاشتراكية بكل السبل والتعليم الثانوي الشامل والاعداد المهني الرفيع للجيل النائي . ومن اجل ان يكون كل عامل وفلاح على مستوى منجزات العلم المعاصر والتكنيك . وهنا تتكشف بكل كمال ميزات النظام الاشتراكي الذي فتح ارحب مجال لارتفاع مستوى جميع الكادحين الثقافي ووضع في متناول ايديهم كنوز الثقافة العالمية ويجذب ملايين الناس الى الابداع الثقافي .

ان منجزات الثورة العلمية التكنيكية في ظل الاشتراكية تسو بالانسان وتخدم نمو مواهبه وقابلياته .

وان تطور الانسان تطورا شاملا هارمونيا يفترض مستوى عاليا لتطوره البدني والعقلي والفكري والجمال . ولكنه لا يمكن ان يقف بتاتا قبالة مهمة الامام الجذري العميق باختصاص معين لان هذا شرط حتى لتحقيق انجازات ابداعية في العمل .

ان المعارف الاختصاصية العميقة والتخصص نفسه امور ضرورية في كل مستوى لتطور الانتاج ولكن القضية هي ان التخصص نفسه يتطلب الان من كل عامل معارف اوسع واشمل باستمرار . لان معالجة مشكلة خاصة مصورة النطاق في وقتنا هذا تتطلب احيانا معلومات من شتى مجالات العلم ونظرة تكنيكية واسعة . وان التخصص الذي يفهم في هذه الصورة لا يتعارض اذن مع فكرة نمو الانسان نموًا شاملا وانما يقتضي هذا النمو . وان تربية المشاعر والذوق الجمالي رادب الفكر واللغة عناصر هامة جدا في تكوين الذات المتطورة تطورا شاملا .

لقد كشفت الاشتراكية لأول مرة الامكانيات على حد تعبير لينين ... لوج اكثرية الكادحين فعلا في مضمار العمل حيث يستطيعون اظهار الفهم وتشر قابلياتهم والكشف عن المواهب التي يوجد منها في الشعب ينمو لا ينضب . وان «مضمار مثل هذا العمل» هو المبادرة الاشتراكية النامية عرضا وعمقا . ففي مجرى المسابقة العملية تتكشف اكمل فاكمل مبادرة الناس ومواهبهم وقابلياتهم وحاستهم الابداعية . ويبرز جهد الطليعيين في المباريات والمجدين في الانتاج ، بقدر اكبر فاكبر حاجة حياتية .

والديمقراطية الاشتراكية هي اهم وسيلة لتحفيز العالي الاجتماعية ومبادرة الجماهير وجذبهم الى النشاط الاجتماعي . والديمقراطية الاشتراكية هي اشراك اوسع فئات الكادحين في ادارة شئون الدولة والمجتمع . وان استمرار تطور الديمقراطية الاشتراكية وسيلة جبارة لتربية صفات النواطة الضالحة مثل الوعي بالمسؤولية الشخصية عن مضامير الدولة والمجتمع والتفريق الهارموني بين المصالح الفردية والاجتماعية .

الاكاديمي فيودور كولستاليتوف